دور الجامعة في تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى الطلاب

"دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قناة السويس"

إعـــــداد

د/ محمد إبراهيم إبراهيم مبروك

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

د/ خلف محمد عبد السلام بيومي

كلية الآداب - جامعة قناة السويس بالاسماعيلية

تاريخ الاستلام: ١٦/٣/٢٠٢١م

تاريخ القبول: ١٤/ ٤/٢٠٢١م

ملخص:

تشكل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، في الوقت الراهن جانبًا من التهديدات والتحديات التي تواجه طلاب الجامعة في مجتمعات العالم كافة، الأمر الذي يتطلب أن تقوم الجامعة بدورها في تنمية مهارات الطلاب الملتحقين بها، ولعل من أهم تلك المهارات، مهارات استشراف المستقبل، وعليه جاءت الدراسة الراهنة منطلقة من سؤال رئيس مفاده: إلى أي مدى تسهم الجامعة في تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى طلابها؟ وللإجابة على هذا السؤال، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. مطبقة استمارة استبيان على عينة من طلاب جامعة قناة السويس قوامها (٤٨٠) طالب من مختلف كليات الجامعة. وخلصت الدراسة إلى أن الجامعة تسهم في تنمية مهارات استشراف المستقبل لطلابها وأن هذه المهارات هي: مهارة التخيل، والتفكير المستقبلي، مهارة حل المشكلات، ومهارة التوقع العلمي.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، المهارة، استشراف المستقبل.

Abstract:

The rapid changes that the world is witnessing at the present time constitute part of the threats and challenges facing university students in all societies of the world, which requires the university to play its role in developing the skills of the students enrolled in it. Starting from a main question: To what extent does the university contribute to the development of the future foresight skills of its students?

To answer this question, the study relied on the sample social survey method. A questionnaire was applied to a sample of Suez Canal University students, consisting of (480) students from different faculties of the university. The study concluded that the university contributes to the development of future foresight skills for its students, and that these skills are: the skill of imagination, future thinking, problem-solving skill, and the skill of scientific prediction.

Keywords: university, skill, foreseeing the future

المقدمة:

يعد ظهور الجامعات نقطة تحول رئيسة في تاريخ المجتمعات، فإنشاء الجامعات أفضى إلى تقدم ملموس في مناحي الحياة كافة، ومن ثم تعتبر الجامعات إحدى أهم المؤسسات التي تسهم في إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع، فالجامعة لا ينحصر دورها في نقل المعلومات والتأهيل المهني وحسب، بل يمتد دورها ليشمل اكساب الطلاب المنتسبين إليها المهارات وتنمية شخصياتهم، وغرس القيم الدينية والأخلاقية التي تواكب التطورات العصرية التي يشهدها العالم في الوقت الحالي.(١)

وتوظف الجامعة طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، علاوة على خدمة المجتمع. فلكل جامعة رسالتها التي هي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة لتطويره والارتقاء به من ناحية أخرى.(٢)

ولقد أصبح التعليم الجامعي جزءًا رئيسًا من رغبات وأمنيات الشعوب من أجل مستقبل أفضل، وهدفًا جوهريًا في خطط الدول من أجل النمو الاقتصادي، فالجامعات اليوم لا تقوم بنقل المعرفة فقط، ولكنها تسعى إلى إنتاج معرفة جديدة وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الطلاب الملتحقين بها، فهي تساعدهم وتؤهلهم للقيام بتطوير وتنمية ذواتهم بما يواكب التطورات الراهنة.(٣)

وباطلاع الباحثان على التراث النظري المرتبط بدور الجامعة. اتضح لهما أن ثمة فجوة معرفية إزاء الوقوف على دور الجامعة في تنمية مهارات الاستشراف المستقبلي لدى طلابها. وعليه جاءت الدراسة الراهنة تحاول تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه الجامعة من أجل تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى الطلاب الملتحقين بها، للتعرف إلى سبل تحقيق ذلك، وكذلك التعرف إلى المشاكل والمعوقات التي تحول دون أداء هذا الدور بفاعلية.

أولًا- مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في العصر الراهن تحولات هائلة وعميقة، تطرأ على المجتمعات بوتيرة متسارعة. وثمة مؤشرات عديدة تشير إلى أن تلك الفترة تعد بمثابة " آلام المخاض لمولد عصر جديد".(٤)، وأكد "أنتونى جيدنز" على ذلك حينما قال " إننا نعيش في مطلع القرن الحادي والعشرين في عالم حافل بالقلق، وتشوبه الصراعات العميقة والتوترات، ومظاهر التفكك الاجتماعي. غير أنه ينطوي على وعود تتجاوز ما يحلم به الإنسان العادي بالنسبة إلى المستقبل، ومع ذلك بوسعنا أن نتحكم بمصيرنا، ونشكل حياتنا ونسيرها نحو الأفضل على نحو لم تكن الأجيال السابقة قادرة على تصوره في جميع الأحوال".(٥) وذلك عن طريق الاهتمام بالمستقبل وبدراسته، فمن ثم يعد الاهتمام باستشراف المستقبل أحد معايير التقدم، فكلما زاد الاهتمام بدراسة المستقبل، اتسع نطاق النظرة إليه، وكان ذلك دليلًا على درجة التقدم.(٦)

وتعد التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، ظاهرة ملازمة لحياة المجتمعات وتشكل جانبًا من التهديدات التي تواجه الأفراد مما يتطلب تنشيط قدرات الطلبة التصورية والإبداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك لأن تفكير الطالب الجامعي بالمستقبل واستشرافه له علاقة كبيرة في دافعيته للتحصيل الدراسي – ونظرته للحياة ومقدار تفاؤله وتوجهه نحو الإنجاز، وبما أن التوقعات المستقبلية تصورات ذاتية تتحدد بقدرات التفكير والاستشراف المستقبلي، إلا إنها تتأثر بفعل البيئة الاجتماعية والتعليمية كذلك، فهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمستوى التعليمي والعائلي والاجتماعي، فضلًا عن أن ضعف التفكير والاستشراف المستقبلي يؤدي إلى الإحباط والعجز والتشاؤم وعدم الاستقرار.

فقدرات استشراف المستقبل تجعل الفرد أكثر قدرة على التكيف والإحاطة بالمتغيرات الداخلية والأحداث المتوقعة، ويستلزم أن تكون لدى الطلبة الجامعيين مجموعة من المهارات المعرفية والاستشرافية حتى نقول بأن الجامعة أدت دورها بشكل

مقبول، إذ أن المجتمع ينتظر الكثير من المؤسسات الجامعية في إحداث التغيير الإيجابي على مستوى شخصية أبنائهم، وذلك نظرًا لإقبال الشباب على التعليم العالي في مصر، فطبقًا للبيانات التي أعلنها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، بلغ إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي على مستوى جمهورية مصر العربية ٣,٤٢٤ مليون طالب خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، مقابل ٣,٣٣٩ مليون طالب خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بزيادة بلغت ٨٥,٢ ألف طالب بنسبة ٢,٦ ٪ (٧)، وقد بلغ إجمالي الطلاب المقيدين بجامعة قناة السويس عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ طبقًا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي والبحث العلمي (٣٧٠٥٦) طالب وطالبة، ولما كان الشباب الجامعي يمثل العمود الفقري لأي مجتمع بما يحمله من طاقات وقدرات تسهم في الارتقاء بالمجتمع والنهوض به، كان لزامًا على الجامعة أن تولي الاهتمام بهم وتعمل على تنمية مهارات استشراف المستقبل لديهم من أجل مواجهة هذه التحولات. وأفضى غياب الاهتمام بدراسة دور الجامعة في تنمية مهارات استشراف المستقبل في التراث النظري إلى حاجة ضرورية لإجراء تلك الدراسة. وعليه أمكن صوغ مشكلة البحث في سؤال رئيس مفاده:

- **إلى أى مدى تسهم الجامعة في تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى الطلاب؟**

ثانيًا- أهمية الدراسة:

١- الأهمية العلمية:

أ- تختبر الدراسة الراهنة بعض القضايا النظرية المرتبطة ببعض النظريات التي تفسر موضوعها؛ وعليه تسهم في الارتقاء بالبناء النظري لهذه النظريات وتطويره.

ب- إثارة الدراسة بعض القضايا المعرفية، يمكن اختبارها في أبحاث مستقبلية، مما يسهم في إثراء النظرية الاجتماعية بقضايا جديدة تساعد على تفسير السياق

الاجتماعى للمجتمع المصرى وإثراء المعرفة السوسيولوجية في علم الاجتماع بوجه عام وعلم اجتماع المستقبل بوجه خاص بمزيد من القضايا التي تفضى إلى نموه وتطوره.

٢- الأهمية العملية:

أ- ثمة قلة في الدراسات التي تتناول موضوع مهارات استشراف المستقبل في إطار علم الاجتماع، وعليه تسهم هذه الدراسة وما يسفر عنها من نتائج، في أن تصبح موجهًا للجامعة لمراجعة أدوارها بحيث تسهم في تنمية مهارات استشراف المستقبل.

ب- تسهم هذه الدراسة بما تتضمنه من معلومات في إذكاء وعي متخذي القرار بمتطلبات تنمية مهارات استشراف المستقبل والذي تسهم في تكوين النخبة التي ترتكز عليها الدولة في إرساء قواعد المعرفة والتقدم.

ج- توفر هذه الدراسة معلومات لمتخذى القرار عن أنماط التفكير السائدة لدى طلاب الجامعة؛ مما يسهم في معالجة المشكلات التي تتعلق بهم والتي تقوض مساهمتهم بفاعلية في الارتقاء بالمجتمع والنهوض به.

د- توفر هذه الدراسة خلفية نظرية وعلمية تثري البنية المعرفية للمعنيين بتخطيط السياسات التربوية في الجامعات ومتخذي القرار.

ثالثا- أهداف الدراسة:

انطلقت الدراسة من هدف رئيس مفاده: التعرف إلى مدى إسهام الجامعة في تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى طلابها. وانبثق من هذا الهدف أربعة أهداف فرعية كما يلي:

١- التعرف إلى دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التخيل والتفكير المستقبلي.

٢- التعرف إلى دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة حل المشكلات المستقبلية.

٣- التعرف إلى دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التخطيط المستقبلي.

٤- التعرف إلى دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التوقع العلمي.

رابعًا- أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

انطلقت الدراسة من سؤال رئيس مفاده: **إلى أي مدى تساهم الجامعة في تنمية استشراف المستقبل لدى الطلاب؟**

ولقد انبثق من هذا السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية كما يلى:

١- ما دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التخيل والتفكير المستقبلي؟

٢- ما دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة حل المشكلات المستقبلية؟

٣- ما دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التخطيط المستقبلي؟

٤- ما دور الجامعة في اكساب الطلاب مهارة التوقع والتنبؤ العلمي؟

خامسًا- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الدور:

عرف "أحمد زكي بدوي " الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات. السلوك في الثقافة السائدة".(٨)

وعرف "محمد عاطف غيث " الدور في قاموس علم الاجتماع، بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه.(٩)

كما عرفه أبو زيد بأنه: مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي معين، كما عرفه عوض بأنه: السلوك المتوقع من الفرد ومن الآخرين، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمكانته الاجتماعية، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي يتقبلها المجتمع في ضوء مستويات السلوك في الثقافة، كما عرفه العناني بأنه: مجموعة من الواجبات المترتبة على الفرد الشاغل لوظيفة معينة.(١٠)

وتقصد الدراسة الراهنة بالدور كل الأعمال والمهام أو الوظائف التي تؤديها الجامعة بحكم مركزها ووضعها في المجتمع وتسهم في تنمية مهارات الاستشراف لدى طلابها.

٢- مفهوم الجامعة:

هي مؤسسة علمية مستقلة تتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا وتتمثل وظائف الجامعة الرئيسة في التدريس والبحث وخدمة المجتمع.(١١)

وتعرف الدراسة الراهنة الجامعة بأنها مؤسسة علمية تقوم بأنشطة أكاديمية واجتماعية وثقافية، بهدف اكساب الطلاب المنسوبين إليها المعرفة العلمية الرصينة، علاوة على تنمية مهاراتهم إزاء اكتساب الخبرة من تجارب الماضي، وفهم الحاضر، واستشراف المستقبل.

٣- الاستشراف:

يعرفه " جون مارك "[١٢] بأنه " دراسة علمية، ترنو إلى صوغ مجموعة من السيناريوهات المشروطة لمجتمع من المجتمعات، أو لظاهرة من الظواهر، واحتمالات تطورها المستقبلي، وآثار هذا التطور في المجتمع بدءًا من معطيات الماضي والحاضر، ومعتمدًا على المناهج والأدوات العلمية " ويُعرف كذلك بأنه "دراسة التحولات المستقبلية للمجتمع من خلال التحليل الجيد للحاضر والتعرف إلى العوامل والمتغيرات التي تلعب دورًا فعالًا في حدوثها".[١٣]

ويعرف كذلك بانه توقع وتحليل ما يمكن أن يحدث في المستقبل بهدف التعرف إلى الفرص وتجنب المخاطر واتخاذ قرارات أفضل بناء على المعلومات المتوفرة في الوقت الحاضر.[١٤]

٤- مهارات الاستشراف:

تعرف مهارات استشراف المستقبل بأنها " مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها ويمارسها الطلاب بحيث تمكنهم من فهم تطور القضايا والموضوعات العلمية والتكنولوجية انطلاقا من الوضع الراهن إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير مستندًا إلى معرفة متوفرة عن الحاضر ويتم تفسيرها وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل وتوقع الآثار والمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها.[١٥]

ويقصد بمهارات الاستشراف في الدراسة الراهنة بأنها القدرات التي يكتسبها الطلاب نتيجة لدراستهم في الجامعة وتمكنهم من التفكير والتخيل المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية، والتخطيط المستقبلي، وتوقع السيناريوهات المحتملة والممكنة والمرغوبة لأوضاعهم العلمية والوظيفية والحياتية في المستقبل.

سادسا- التراث البحثى للدراسة (الدراسات السابقة):

على الرغم من قلة الدراسات التي تناولت تنمية مهارة التفكير المستقبلي فإن ثمة دراسات عديدة اهتمت بدراسة دور الجامعة من نواحي معرفية مختلفة وعليه أمكن طرح الدراسات المرتبطة بمشكلة البحث الراهن من خلال محورين رئيسين كما يلى:

أولًا – الدراسات التي اهتمت بدور الجامعة:

يشير التراث النظري إلى أن دراسة عبد الجليل إبراهيم الزوبعي (١٩٩٥م) "[١٦] كانت من أوائل الدراسات التي هدفت إلى التعرف إلى التغير الذي تحدثه الجامعة في شخصية الطالب. ولقد توصلت إلى أن الدراسة الجامعية، كما يدركها الطلبة، تؤدي إلى تغير إيجابي في شخصية الطلبة كوحدة كلية، أي أن للحياة الجامعية دورًا في تنمية شخصية الطالب جملة، وفي كل من مكوناتها العقلية، والوجدانية، والخلقية، والاجتماعية، والجمالية، والجسمية، والصحية، وهناك بعض السلوكيات غير المرغوبة، يعتقد الطلبة، أنها زادت لديهم أثناء الدراسة الجامعية كالقلق، وهبوط مستوى الطموح، وضعف الاطمئنان النفسي، والنظرة التشاؤمية للمستقبل.

وفي عام ٢٠٠٤ جاءت دراسة ماهر عبد العال الضبع عن "دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية"[١٧]. والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع حال قيام الجامعة بالمهام والأدوار المطلوبة تجاه تشكيل الهوية والحفاظ عليها، والتعرف إلى طبيعة العملية التعليمية في الجامعة على اختلاف مكوناتها وعلاقتها بشكل الهوية، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه الجامعة ومستقبل تلك التحديات في ظل العولمة ومستجداتها، وتأثير الحياة الفكرية في الجامعة على الهوية. ولقد توصلت الدراسة إلى حدوث تغير في طبيعة مهام الجامعة، وهو الأمر الذي انعكس على دورها في تشكيل الهوية الثقافية للطالب.

ومن الدراسات التي اهتمت بدور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله جاءت دراسة نهلة عبد القادر إبراهيم قيطة (٢٠١١م) "[١٨] والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ولقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في بعد (نشر المعرفة) تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح أصحاب الرتبة الأكاديمية الأعلى (أستاذ مشارك فأعلى)، مما يدل على أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لخطوات الجامعة في نشر المعرفة في المجتمع يزداد كلما ارتفعت الرتبة الأكاديمية، وأوضحت كذلك أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة، تعزي لمتغير التخصص.

وفي دراسة لميس نديم عبد الرزاق (٢٠١٤م) عن دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية"[١٩]. كشفت النتائج عن أن للجامعة دورًا متوسطًا في تنمية العلاقات الاجتماعية حسب آراء عينة البحث، حيث تؤدي الهيئة التدريسية والمنهج الجامعي دورًا في تنمية العلاقات الاجتماعية بتقدير متوسط بينما تؤدي الأنشطة دورًا في تنمية العلاقات لدى الطلبة بتقدير مرتفع، وللجامعة دورًا متوسطًا في تنمية المسؤولية الوطينة لدى الطلبة حسب آراء عينة البحث.

وفي عام ٢٠١٦ جاءت دراسة شريفة بن غذقه لتسلط الضوء على دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة.[٢٠] وتوصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي تحسنت لديه مجموعة من المهارات والعمليات المعرفية وهي على التوالي مهارة تقبل الآخر، بمعني أن الطالب أصبح أكثر قدرة على تقبل نقد الآخر خاصة وإن البحث عن وجهة نظر الأخرين عن رأيهم في العمل يكون سببًا لتكوين عدة علاقات مع الأساتذة والزملاء قد تدوم لمدة أطول، وأن مهارة التفكير الناقد تتماشي مع مهارة تقبل الأخر.

وكان من بين الدراسات التي اهتمت بدور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابه دراسة أحمد سمير فوزي (٢٠١٧م).[٢١] ولقد توصلت الدراسة إلى أن من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم والمساهمة في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وتوجيههم إلى أن استثمار أوقات الفراغ هو نافع بالنسبة لهم ولمجتمعهم، إضافة إلى عدم حشو ذهن الطالب بالانتقادات التي تنمي لديه الشعور بالبغض والحقد تجاه مجتمعه، كما أن من أدوار المناهج الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: عرض نماذج تيارات فكرية إيجابية، وتمكين المتعلم من مواجهة الأفكار المنحرفة بالعلم الشرعي والحجة والأسلوب الحسن، إضافة إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الطلاب والتحذير من ثقافة العنف والتطرف والعدوان والجريمة.

وفي عام ٢٠١٧ جاءت دراسة سحر إسماعيل محمد عبد الهادي عن تفعيل مفهوم الجامعات الذكية في الجامعات المصرية.[٢٢] ولقد توصلت إلى وضع استراتيجيات ذكية للإدارة والمنظومة التعليمية للتسيير والتسهيل على الموظفين والعاملين والطلاب وذلك من خلال استخدام الأنظمة الإدارية الذكية المختلفة وتدريب كافة الجهات المستفيدة على أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة، وتدريب كل من (أعضاء هيئة التدريس والجهات المعاونة) لإعداد المواد العلمية وتجهيزها ووضع المواد الإلكترونية وتقديمها على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

وعن دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة جاءت دراسة سلوى محمد التابعي الجريتلي (٢٠١٧م).[٢٣] والتي توصلت إلى أن القيم هي الأحكام التي يصدرها الفرد على شئ ما مهتمًا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، وأن القيم هي التي تحدد المرغوب عنه في السلوك الإنساني، فهى التي تشكل وتنظم اتجاه الأفراد ورؤيتهم، هناك مشكلة حقيقية في طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة المصرية في الوقت الراهن لتنمية قيم الفرد والمجتمع، عجز

الجامعة المصرية عن الكشف عن طاقات الشباب الكامنة وتوظيفها بما يتناسب مع طبيعة العصر وتحديات العولمة، واقتصار دور الجامعة على الجانب الأكاديمي والتدريسي واهمال الجانب الإنساني والقيمي والأخلاقي.

وفي عام ٢٠١٩ جاءت دراسة (Ingrid Wakkee et,al)[٢٤] والتي انطلقت من هدف رئيس مفاده تسليط الضوء على دور الجامعات (الريادية) في إحداث تغيير إيجابي في التنمية الاقتصادية الإقليمية، وكشفت الدراسة عن أن مواجهة الفقر والتلوث في المجتمعات المحلية يقود إلى زيادة الأعمال، فمشاركة الجامعة في التنمية لها تأثيرات محلية على المدى القصير، حيث أصبح الحرم الجامعي بوتقة لإحداث تنمية إقليمية، وساهمت هذه الدراسة في توصيف جامعة ريادة الأعمال كعامل رئيس لإحداث تغيير مستدام، من خلال التعليم ونشر الوعي، بدلًا من أنشطة التسويق التقليدية والتي تنتشر في البلدان النامية.

وفي دراسة (Talat Islam 2019)[٢٥] والتي استمدت بياناتها من دراسة تطبيقية على ٢٤٥ طالب أوضحت أن ثمة تنافسًا قائمًا بين الجامعات اليوم، للمساهمة في النمو الاقتصادي لأوطانهم؛ ولتحقيق ذلك بدأت جامعة البنجاب بتعزيز روح المبادرة بين طلابها، وكشفت الدراسة كذلك عن الدور الإيجابي للجامعة على البيئة وريادة الطلاب للأعمال المتعلقة بتطوير وتنمية البيئة.

وكشفت دراسة (Elena Fuster et,al 2019)[٢٦] عن دور الشركات المنبثقة من الجامعات في تطوير البيئة دراسة حالة الأندلس بأسبانيا التي تم إجراؤها بمنطقة الأندلس بأسبانيا عن أن الجامعات تلعب دورًا رئيسًا في النمو الاقتصادي، وأن الشركات التابعة للجامعة تسهم في نقل المعرفة، علاوة على المساهمة في تطوير البيئة المحيطة بالجامعة، وأن ذلك يعد إضافة لدور الجامعة العلمي، وأن ذلك اتضح في منطقة الدراسة، وتشير هذه الدراسة كذلك إلى أن المنظمات الأمريكية جهات فاعلة

رئيسة في ريادة الأعمال الخاصة بالتنمية البيئية، وكذلك تعزز نقل المعرفة من خلال الارتباط بأعمال أخرى غير تطوير البيئة المحلية.

وفي عام ٢٠٢٠ جاءت دراسة محمد بن شحات حسين خطيب عن دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلابها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر[٢٧] لقد توصلت الدراسة إلى أن الخبراء يتفقون على أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلابها، وأن التغيرات التقافية المعاصرة يمكن أن تصنع العديد من السلبيات في ممارسات الطلبة الجامعيين ذات الصلة بالانتماء والمواطنة، وأن الشباب الجامعي في المراحل الأولى هو الأكثر عرضة للتغيرات السالبة في الانتماء والمواطنة.

ومن الدراسات التي اهتمت بدور الجامعات في تأسيس المدن الذكية جاءت دراسة Albertoferraris, Zhanna Belgaeva, Stefano Bresciani (2020)[٢٨] التطبيقية، على مرحلتين، الأولى استطلاع لطلاب الجامعة تم تطبيقه عبر الإنترنت، والأخرى مقابلات متعمقة مع صناع القرار، وبعض رجال الأعمال، وكشفت الدراسة عن أنه على الرغم من وجود العديد من المخاطر، إلا أن الجامعة تلعب دورًا كبيرًا في تشييد المدن الذكية من خلال المشاركة الشعبية مع رجال الأعمال، الأمر الذى يتمخض عنه إحداث ابتكارات جديدة تسهم في إنشاء تلك المدن وإحداث معدلات تنموية مرتفعة بها.

وفي عام ٢٠٢٠ أجريت دراسة Krisztina Horvath & Jasmina Berbegal)[٢٩] التي تم نشرها في ١٦ يناير ٢٠٢٠ على ٤٧ منطقة (مقاطعة) إسبانية خلال الفترة من ٢٠٠٩– ٢٠١٣، والتي كشفت عن أن الجامعة رغم أنها تلعب دورًا قويًا في ترسيخ المعارف لدى الطلاب، إلا إنها من خلال الشركات التابعة لها تلعب دورًا كبيرًا في تدعيم الصناعة بالمناطق المجاورة لها، وأن هناك تأثيرات غير

مباشرة بين الأقاليم المدروسة فيما يتعلق بدور الجامعة، الأمر الذي يفضي إلى تطوير التعليم العالي المحلي.

وعن دور الجامعة في خدمة المجتمع جاءت دراسة زينب هاشم عبود (٢٠٢١م)[٣٠] والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات إحصائية بين النمو المعرفي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وكذلك لا توجد فروق ذات إحصائية بين التقدم المجتمعي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأهيل الشباب لسوق العمل ودور الجامعة في خدمة المجتمع وعليه تم التوصل إلى بعض التوصيات يمكن أن نذكر أهمها، تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول معينة مناسبة لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيًا- الدراسات المرتبطة بتنمية مهارات استشراف المستقبل:

ومن الدراسات التي اهتمت بمهارات المستقبل جاءت دراسة Eddie Blass (2008)[٣١] والتي طبقت على عينة قوامها ٣٤٠ مفردة، فضلًا عن أكثر من ٨٠٠٠ مدير ومسئول تنفيذي، تم سحبهم من تسعة دول أوروبية مختلفة، للوقوف على مدى استعداد القادة للمستقبل، والتعرف إلى التحديات المتوقعة، وفقًا لتصوراتهم، والتي توصلت إلى أن من أهم المهارات التي تتطلب في المستقبل هي مهارة القدرة على تمكين الأخرين، وهذه من أهم المهارات التي يتم التفضيل بها بين كبار المديرين الأوروبيين، خاصة عند التعرض للضغط، وأوضحت الدراسة كذلك أن هؤلاء المديرون عندما يتعرضون للضغط يتخذون جميع القرارت بأنفسهم، دون أى تدخل من الآخرين.

في عام ٢٠١٠ اهتمت دراسة لينا على أبو صفية (٢٠١٠م) بفاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من

طالبات الصف العاشر في الزرقاء"[٣٢] وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى القول بأن البرنامج التدريبي فاعل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطالبات الصف العاشر، فالبرنامج التدريبي قد أحدث فروقًا دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية على التفكير المستقبلي ككل، وعلى كل مهارة من مهاراته التالية التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي بالمستقبل، والتنبؤ، والتخيل، وتطوير السيناريو، وتقييم المنظور المستقبلي.

وعن مستقبل العمل والتعليم والمهارات المتطلبة جاءت دراسة Rob Wilson (2013)[٣٣] والتي كشفت عن أن المهارات تلعب دورًا هامًا كعلاج ناجع للعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والتي يتم اكتسابها من خلال التعليم والتدريب. فالتعليم كما كشفت الدراسة لا يقتصر على إعداد الأشخاص للعمل وحسب، وإنما يسهم في إكسابهم عديد من المهارات التي تجعلهم معول بناء في المجتمع ويسهمون بشكل فاعل في إحداث التنمية الاقتصادية، مما يسهم في إحداث تغييرات إيجابية للمجتمع في المستقبل.

وفي دراسة أحلام عبد العظيم مبروك عن مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدى معلمات التربية الأسرية عام ٢٠١٤[٣٤] كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات التربية الأسرية في مهارات استشراف المستقبل وفقا للحصول على دورات التنمية المهنية وسنوات الخبرة، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط طردي بين مهارات استشراف المستقبل لدى معلمات التربية الأسرية والمنظور المستقبلي.

وكانت دراسة Tarja Meristo & Jukka Laitinen (2015)[٣٥] من الدراسات التي اهتمت بملامح مهارات المستقبل لتجديد الصناعة البحرية واستكشاف

كيفية بناء استراتيجية مربحة للشركات والمؤسسات التعليمية في عملها، وكان السؤال المحورى هو كيف يتم تطوير قطاع التعليم بمختلف مستوياته التعليمية المختلفة، وسلطت الدراسة الضوء على المهارات والكفاءات اللازمة للاحتياجات المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى سيناريوهات بديلة لمجموعة الصناعة البحرية الفنلدية وقدمت توصيات لتحقيق المطالب الجديدة والوفاء بالأدوار والتوقعات في المستقبل.

وعن فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل جاءت دراسة معبد، محمود كمال على (٢٠١٩)[٣٦] والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل على تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وارتفاع في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات استشراف المستقبل وكذلك فيما يتعلق بالقضايا المستقبلية.

وفي عام ٢٠١٩ جاءت دراسة ارتقاء يحيي حافظ عن "التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة [٣٧] والتي توصلت إلى أن طلبة الجامعة القادسية ليس لديهم تفكير مستقبلي نتيجة لما يمر به المجتمع اليوم من أزمات ومشاكل بشتي المجالات وما تعرض له من ضغوط وأحداث مؤلمة، جعلت الطالب الجامعي يشعر بحالة من اليأس، وأن أفراد البحث من الذكور ليس لديهم تفكير مستقبلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الالتزامات التي تتعلق بالحياة بكل مجالاتها تقع على عاتق الذكور أكثر من الإناث في مجتمع ملئ بالفقر والحرمان والبطالة. وعليه فالمستقبل بالنسبة لطلبة الجامعة مجهول، كما توصلت الدراسة إلى أن طلبة التخصص العلمي يشيع لديهم التفكير المستقبلي، وهذا يعود إلى طبيعة المناهج الدراسية والبيئة التعليمية التي تحيط بهم، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص الأكاديمي، أي فرق عند تفاعلهما معا في التأثير في التفكير المستقبلي.

ومن الدراسات التي سلطت الضوء على فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي جاءت دراسة جميلة سليمان سلامه (٢٠١٩م) [٣٨] والتي توصلت إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستويات (بلوم) المعرفية الستة لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن استخدام المحطات التعليمية على المتغيرات التابعة (التحصيل المعرفي، مهارات التفكير المستقبلي) يعد فاعلًا.

كما كشفت نتائج دراسة إبراهيم بن مقحم (٢٠١٩م) حول تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي" [٣٩] عن أن عدد تكرارات المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية بلغت (٢٩٤) تكرار وبنسبة (٠,٥٣)، وجاءت في الرتبة الثانية تكرارات مهارة التخطيط لحل المشكلات المستقبلية بعدد (٢٧) وبنسبة (٠,٠٩) وجاءت في الرتبة الأخيرة تكرارات مهارتي التوقع المستقبلي وتحديد رؤية للمستقبل، فقد بلغت تكرارات مهارة التوقع المستقبلي (٧) تكرارات وبنسبة (٠,٠٢) وبلغت تكرارات مهارة تحديد رؤية للمستقبل (٧) تكرارات وبنسبة (٠,٠٢).

ومن الدراسات التي اهتمت بعلاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة كانت دراسة سرمد إبراهيم عبد الحسين (٢٠٢٠م) [٤٠] والتي هدفت إلى التعرف إلى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة وأي من هذه المهارات هي السائدة، والتعرف على الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، والتعرف

على العلاقة بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفرق في العلاقة بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، وأن مهارة التخطيط المستقبلي هي المهارة الأكثر شيوعًا لدى عينة البحث.

ومن الدراسات التي اهتمت بتصميم برنامج تربوى لتنمية استشراف المستقبل جاءت دراسة خلف (٢٠٢٠)[٤١]، وتم صوغ البرنامج، وقد قدما الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها تطبيق نظرية تريز ومبادئها كإحدى استراتيجيات التدريس الحديث، والاعتماد على البرنامج الذى تم تصميمه في مدارس المتميزين والموهوبين كأحدى الوسائل المساعدة في تنمية قدراتهم العقلية.

وعن تصور مقترح لتنمية ثقافة الدراسات المستقبلية لدى طلاب الدراسات العليا جاءت دراسة كفافى، حنان مصطفى، ومحمد، ايمان مصطفى (٢٠٢٠)[٤٢] والتي وتوصلت إلى وجود معوقات للدراسات المستقبلية في مجال التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. وجاءت المعوقات مرتبطة بالبحث العلمي في مجال التربية، يليها معوقات مرتبطة بالباحث، ثم معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس. واقترحت الدراسة نشر ثقافة التفكير المستقبلي والتدريب عليه بين الطلاب، وإنشاء وحدة خاصة بالتخطيط والدراسات المستقبلية تتولى الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي الأزهري. وإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية تنشر كل جديد عن التفكير المستقبلي واستشراف المستقبل. ووضع مقررات خاصة بالدراسات المستقبلية لطلاب الدراسات العليا.

وفي عام ٢٠٢٠ جاءت دراسة سعداوى، هنية عبدالله بن سراج[٤٣]: عن استشراف المستقبل والمرونة المعرفية لدى طالبات جامعات أم القرى في ضوء نموذج

مايكوسا. وكشفت النتائج عن تمتع طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة أم القرى بمستوى جيد من المرونة المعرفية، وامتلاك طالبات الدراسات العليا مهارات التفكير واستشراف المستقبل التعليمي وفق نموذج مايكوسا.

وكانت دراسة Anna Kononiuk et,al (2021) [٤٤] من الدراسات التي اهتمت بتصميم برنامج تدريب لتنمية مهارات استشراف المستقبل عبر الإنترنت، لمعلمي الدراسات المستقبلية والأكاديميين، ليصبحوا أكثر توجهًا نحو المستقبل واستشرافه، وتنمية مهارات الاستشراف للطلاب حتى يصبحوا أكثر كفاءة على الاستشراف وطرحت الدراسة ملامح البرنامج التدريبي الذي تضمن ٢٥ درسًا، و ٧٩ موضوعًا تعليميًا في إطار مهارات استشراف المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج قد ساهم في زيادة قدرات وكفاءات المعلمين، ومن ثم تطبيقه عليهم ورفع من مهاراتهم وقدراتهم المهنية والأكاديمية والحياتية إزاء استشراف المستقبل.

ومن الدراسات التي اهتمت بالجامعات المصرية وتحقيق متطلبات وظائف المستقبل في ضوء الثورة الصناعية الرابعة الصغير، أحمد حسين (٢٠٢١) [٤٥] والتي قدم فيها الباحث مقترحًا بإنشاء هيئة تسمى " مجلس المستقبل " في كل الجامعات المصرية، يضم خبراء في مختلف التخصصات الجامعية تقوم بتحليل الواقع واستشراف مستقبل التعليم وعلاقته بسوق العمل، ووضع خطط مستقبلية تلبي متطلبات الوظائف الجديدة التي يتطلبها سوق العمل. العالمي كما قدم البحث تصور برامج جديدة وتخصصات جديدة تلبي متطلبات وظائف المستقبل.

وعن معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ جاءت دراسة عماد صادق جعفر (٢٠٢١م) " [٤٦] ولقد توصلت الدراسة إلى أن معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثني (المركز) المرتبطة بالطالب كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب

إجابات المدرسين والمدرسات، وأن معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثنى (المركز) المرتبطة بالمدرس كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب إجابات المدرسين والمدرسات، وأن معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثنى (المركز) المرتبطة بالمناهج الدراسية كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب إجابات المدرسين والمدرسات.

واهتمت دراسة Olga Ivanova et,al (2021) [٤٧] بالأنشطة العلمية كمنطلق لتطوير مهارات المستقبل لدى الطلاب وأجريت في ولاية جنوب الأورال (منطقة الأورال الفيدرالية، ورسيا) في الفترة من ٢٠١٩ – ٢٠٢١، وتضمنت أفرادًا من مختلف الأعمار طلاب ومدرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعى يسهم في تحسين مهارات استشراف المستقبل لدى الطلاب، وأن الأنشطة البحثية والطلابية تساعد في تكوين مهارات الطلاب، وأن الطلاب الذين يشتركون في الأنشطة البحثية، حدث لهم تحسنًا في جميع المهارات.

وفي دراسة شعبان عبد العظيم أحمد (٢٠٢١م) عن استخدام بعض استراتيجيات الحمل المعرفي المتقدمة في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب المرحلة الثانوية [٤٨]. توصلت الدراسة إلى فاعلية بعض استراتيجيات الحمل المعرفي المتقدمة في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي، كما اتضح أن لاستراتيجيات الحمل المعرفي أثرًا كبيرًا في تنمية المتغيرات التابعة المتمثلة في التفكير المستقبلي وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة.

وعن درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي جاءت دراسة أحمد صالح نهاية (٢٠٢١م) [٤٩] والتي توصلت إلى بعض النتائج من أهمها:- كانت درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارة التخطيط

المستقبلي عالية بشكل عام، وكانت درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارة حل المشكلات المستقبلية عالية بشكل عام، كما كانت درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المقترحة في العراق لمهارة التخيل المستقبلي متوسطة بشكل عام، ودرجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارة التوقع المستقبلي متوسطة بشكل عام، كما أوضحت أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي بين طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة، وليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي بين طلبة أقسام التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي في عدد سنوات الخدمة للطلبة الذين يملكون خدمة في التعليم أكثر من ١٠ سنوات.

وجاءت دراسة Esin Gerit & Nuray Simsek (2021) [٥٠] لتسلط الضوء على المهارات الاجتماعية لدى المراهقين وقد صممت هذه الدراسة التجريبية من خلال تطبيق البرنامج باستخدام الاختبار القبلي والبعدي والمتابعة للمجموعة الضابطة، حيث أجريت على ٧٠ طالبًا في مدرسة ثانوي بتركيا، وتم تعيين ٣٦ طالبًا لمجموعة التدخل، و ٣٤ طالبًا كمجموعة ضابطة، حيث كانت مدة البرنامج سبعة أسابيع، وكشفت النتائج عن تحسن وزيادة في المهارات الاجتماعية والنفسية للمراهقين وارتفاع مستوى الذكاء العاطفي، وأن هذا البرنامج له تأثير إيجابي على تحسين الحالة النفسية للمراهقين، ورفع مستويات الذكاء العاطفي لديهم خاصة على المدى الطويل.

تعقيب:

تبين من الطرح السابق للدراسات والبحوث السابقة أن هناك عددًا من النتائج اتفقت غالبية الدراسات عليها أهمها:

- تسهم الجامعة في إحداث تغير إيجابى في شخصية الطالب.

- حدث تغير في العقود الأخيرة في مهام الجامعة، الأمر الذي انعكس على دورها في تشكيل الهوية الثقافية للطالب.
- هناك علاقة ارتباط طردي ما بين إدراك عضو هيئة التدريس لدور الجامعة في نشر المعرفة في المجتمع والدرجة العلمية.
- الجامعة دورها محدود في تنمية العلاقات الاجتماعية لأعضائها.
- تسهم الجامعة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي للطلاب.
- تحقق الجامعة الأمن الفكرى لطلابها وتنمي ثقافة التسامح.
- عجزت الجامعات المصرية عن الكشف عن طاقات الشباب الكامنة وتوظيفها بما يتناسب مع طبيعة العصر وتحديات العولمة.
- تركيز الجامعة على الجانب الأكاديمي والتدريس واهمال الجانب الإنساني والقيمي والأخلاقي.
- الشباب الجامعى في المرحلة الأولى هو الأكثر عرضة للتغيرات السالبة في الانتماء والمواطنة.
- التغيرات الثقافية المعاصرة تؤثر بالسلب في قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب.
- تلعب الجامعة دورًا هامًا في تنمية المجتمع المحلي الذي تقع في نطاقه.
- طلاب الكليات العلمية لديهم تفكير وتخيل مستقبلي أكثر من طلاب الكليات النظرية.
- ثمة علاقة بين الخبرة ومهارات الاستشراف والتفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة.

واتضح كذلك من التحليل الفائت للدراسات والبحوث السابقة أن هذه الدراسات لم تسلط الضوء على دور الجامعة في تنمية الاستشراف والتفكير المستقبلي، أو اكساب الطلاب لمهارة التخطيط المستقبلي أو اكسابهم مهارة التخيل المستقبلي وهذه هي المحاور الرئيسة للدراسة الراهنة والتي تنطلق منها. وعليه تأتي أهمية هذه الدراسة في رأب الفجوة المعرفية إزاء موضوعها في تراث العلوم الاجتماعية بوجه عام وعلم الاجتماع بوجه خاص.

سابعا- التوجه النظري (٥١):

اعتمد الباحثان على ضفيرة نظرية من بعض النظريات التي يعتقد أنها أقدر على تفسير موضوع الدراسة الراهنة ومتغيراتها الرئيسة وهي:

١- نظرية الدور:

تفسر نظرية الدور التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، والتي نتناولها في هذه الدراسة ألا وهي الجامعة، فمن خلال هذه النظرية تنقسم أدوار الجامعة إلى نشر المعرفة، وتقديم تعليم متخصص ودائم للقوى البشرية، وترقية الثقافة الوطنية والإنسانية والنشاط الفكري، وتطوير البحث العلمي، وتطوير وتنمية القدرات البشرية من خلال التربية والتعليم والتدريب والاستفادة من هذه القدرات في مجالات العمل والحياة، وإعداد برامج تدريبية لتنمية قدرات الاستشراف والتفكير المستقبلي لدى الطلاب.

٢- النظرية التفاعلية الرمزية:

في إطار البحث الراهن وموضوعه بالتطبيق على هذه النظرية نجد بلومر وميد يشيران إلى أن الطالب الجامعي يتفاعل مع المواقف الاجتماعية من خلال تكيف أفعاله وسلوكياته كاستجابة لما يتلقاه في الجامعة، والتي تمثل البيئة التي يجد نفسه فيها، حيث تؤثر في تفكيره عامة وتفكيره المستقبلي خاصة، نتيجة لما يتلقاه من مقررات دراسية وبرامج تدريبية وتوجيهات من الأساتذة.

٣- نظرية تورانس:

ترى أن تطوير الاستشراف والتفكير المستقبلي حدث نتيجة امتلاك عدد من المهارات: التخطيط، والتنبؤ، والتخيل، والتفكير الإيجابي، وتطوير السيناريو، وتقييم المنظور.

٤- نظرية اندرو ماكلويد:

ترى أن استشراف المستقبل والتفكير فيه له دور كبير في التحصيل الأكاديمي، فالأفراد الذين تفكيرهم سلبي يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي والعكس صحيح.

٥- نظرية النتائج المستقبلية لاستراثمان"

ترى أن كمية إدراك الناس للاستشراف والتفكير المستقبلي يرتبط بين نظام الدافعية الاجتماعية وإدراكهم للمستقبل والتغيرات المصاحبة في التقدم بالعمر، ومن هنا فإن التفكير المستقبلي يتم تشكيله وفقًا للبناء المعرفي والكفاءة التنبؤية للفرد، كما أن الأفراد الذين ينشغل تفكيرهم بالنتائج المستقبلية. يرون أن الأهداف البعيدة تكون أكثر معنى، واستثمارًا للوقت والجهد من أجل إنجازها مقارنة بالأهداف القريبة المدى.

وعليه استخلص الباحثان بعض القضايا النظرية من تلك النظريات والتي مثلت الإطار النظري الذي انطلقت من خلاله الدراسة الراهنة وهذه القضايا هي:

١- يعد الدور الوحدة البنائية لتكوين المؤسسة، وتعد المؤسسة الوحدة البنائية لتكوين المجتمع.
٢- ترتب على كون المؤسسات الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي، أن أضحى الدور يلعب الدور المحوري في ظهور المؤسسة والمجتمع.
٣- الوظائف الاجتماعية التي يؤديها الأفراد والمؤسسات تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلونها.

٤- تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة هدفها بصورة جيدة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

٥- تكون الأدوار متصارعة أو متناقضة عندما لا تؤدي المؤسسة أدوارها بصورة جيدة كما أن تناقض الأدوار يشير إلى عدم قدرة المؤسسة على القيام بمهامها بشكل جيد.

٦- أن الذات هي التي تؤثر في المجتمع، بمعنى أن الناس هم الذي يؤسسون المجتمع بأفعالهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم الواعية والهادفة.

٧- أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة التفاعلات بين البشر والمؤسسات وبقية الكائنات الحية والميتة وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الأخرين بعد التفاعل معهم.

٨- الاستشراف نشاطًا عقليًا يتأهل من خلاله الإنسان أو وضع التنبؤات للتحديات التي تواجهه في المستقبل، ووضع الحلول المناسبة للتحديات المتوقعة عن طريق الاعتماد على الخبرات السابقة للأفراد فضلًا عن الاستعانة بالعمليات المعرفية، لتحقيق الأهداف المستقبلية.

٩- أن تطوير الاستشراف والتفكير المستقبلي يحدث نتيجة امتلاك عدد من المهارات: التخطيط، والتنبؤ، والتخيل، والتفكير الإيجابي، وتطوير السيناريو، وتقييم المنظور.

١٠- أن مهارة التخطيط المستقبلي لا تأتي عند الفرد إلا إذا كانت من عادات تفكيره التي ينطلق من خلالها إلى مهمات من الزمن القادم.

١١- يرى الفرد أنه قادر على تطوير توقعات، وتنبؤات، ومعارف، واحتمالات، وتخمينات حول ما يتوقع حدوثه في المستقبل، وتمتاز تلك المنتجات الفكرية على اختلافها بخصائص إبداعية كالطلاقة، بمعنى إنتاج تنبؤات متعددة ومتشعبة حول فكرة أو حدث معين متوقع، والمرونة التي يراد بها التنوع، والأصالة وتعني كتلك الآتيان بتنبؤات جديدة.

١٢- أن حب التعلم والانفتاح المعرفي يعد من الاتجاهات الإيجابية التي تساعد على طرح التنبؤات والسيناريوهات للمستقبل في المسار الصحيح لها، وكذلك تطوير رؤية أكثر وضوحًا للمستقبل.

١٣- أن التخيل المستقبلي ليس بالضرورة أن يكون تفكيرًا منطقيًا كما لا يمكن الحكم على منتجاته بالصواب أو الخطأ المطلق، ويمتاز التخيل المستقبلي بعدم الجمود، وبتوليد العديد من الأفكار الإبداعية والأصيلة، حيث يمر في التخيل المستقبلي الصور في ذهن الفرد كمشاهدة فيلم، قد يكون فيه الفرد جزءًا من هذا الفيلم أو منفصلًا عنه.

١٤- أن التخيلات المستقبلية قد تكون سمعية أو بصرية أو حركية، كما قد تتضمن حلولًا واختراعات وابتكارات تصبح حقيقة في زمن المستقبل، وعادة ما يبرز ثراء الخيال وتلونه في التعبير الكتابي والذي يفسح للفرد مجالًا أوسع للرؤية غير عادية للأمور.

١٥- أن لدى الأفراد ميلًا لتحقيق أهدافهم المستقبلية كونها ضرورة لرفاهتيهم النفسية حيث ارتبط مفهوم الرفاهية المستقبلي بالتفكير المستقبلي.

١٦- أن الاستشراف والتفكير المستقبلي له دور كبير في التحصيل الأكاديمي، فالأفراد الذين تفكيرهم المستقبلي سلبي يعانون من ارتفاع توقع الفشل وانخفاض التحصيل الدراسي.

١٧- أن ضعف التفكير المستقبلي يسمح للتصورات السلبية بالتأثير في جهود الأفراد ونشاطاتهم، وجعل توجهاتهم سلبية نحو الحياة وهذا يزيد من حالة الشعور بالإحباط وعدم القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية المستقبلية.

١٨- أن للاستشراف المستقبلي قدرة ينظر فيها الأفراد إلى النتائج البعيدة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي لتحقيق النتائج المستقبلية.

١٩- أن الاستشراف المستقبلي يتم تشكيله وفق البناء المعرفي والكفاءة التنبؤية للفرد.

لهذا تعد خبرات الطفولة والتجارب المبكرة عناصر هامة في تشكيل الاستشراف المستقبلي أثناء مرحلة المراهقة والشباب.

٢٠- أن الأفراد الذين ينشغل تفكيرهم بالنتائج المستقبلية. يرون أن الأهداف البعيدة تكون أكثر معنى، واستثمارا للوقت والجهد من أجل إنجازها مقارنة بالأهداف القريبة المدى، ورغم ذلك فان الأهداف البعيدة أقل دافعية في إنجازها من الأهداف القريبة المدى لأنها تحتاج إلى وقت طويل من أجل تحقيقها.

٢١- أن الاستشراف يعكس الفروق الفردية بين الأفراد من ناحية القدرات العقلية لكل فرد والذي بدوره يعكس الميل نحو تفضيل النتائج الحالية على النتائج المستقبلية، وتعد هذه الخاصية مستقرة نسبيًا لدى الأفراد، إذ يميل بعضهم نحو تفضيل النتائج المستقبلية في حين يميل البعض إلى التفكير الآني والفوري بالحصول على النتائج الحالية.

٢٢- أن الأفراد الذين يسجلون درجات متدنية على مقياس الاستشراف والتفكير المستقبلي يركزون كثيرًا على المستقبل القريب، والتحرك نحو إشباع حاجاتهم الآنية، في حين أن الأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة ينظرون إلى النتائج المستقبلية من خلال التحكم بذاتهم وتوجيه سلوكهم نحو تحقيقها.

ثامنا ـ الاستراتيجية المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية، حيث إنها تسعى إلى التعرف إلى دور جامعة قناة السويس في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلابها.

٢- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المسح الاجتماعي بالعينة. حيث اعتمد الباحثان على استمارة الاستبيان في جمع البيانات التي تتطلبها الدراسة.

٣- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على " استمارة الاستبيان " كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من مفردات عينية الدراسة. ومن ثم تضمنت الاستمارة أربعة محاور رئيسة كما يلي:

المحور الأول: يسلط الضوء على البيانات الأساسية لعينة الدراسة.

المحور الثانى: يتناول دور الجامعة في تنمية التخيل والتفكير المستقبلي للطلاب.

المحور الثالث: يركز على دور الجامعة في تنمية مهارة حل المشكلات والتخطيط المستقبلي للطلاب.

المحور الرابع: يتناول دور الجامعة في تنمية مهارة التوقع العلمي.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافى:

طبقت الدراسة داخل نطاق جامعة قناة السويس، والتي تقع في مدينة الإسماعيلية.

ب- المجال البشري:

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب جامعة قناة السويس قوامها (٤٨٠) مفردة من مختلف الكليات بالجامعة تم سحبها بطريقة غير منتظمة حتى يكون لكل مفردة من مجتمع البحث فرصة للاختيار.

ج- المجال الزمني:

استغرقت الدراسة الميدانية ما يقرب من ثلاثة أشهر بدأت من منتصف شهر أكتوبر ٢٠٢١م حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م.

تاسعا ـ تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

١- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع مفردات عينة وفقًا النوع

النوع	ك	%
ذكر	٢٠٤	٤٢.٥
أنثي	٢٧٦	٥٧.٥
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

تشير معطيات الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا للنوع إلى، أن (٥٧,٥ %) من مفردات العينة من الإناث، وأن (٤٢.٥ %) من مفردات العينة من الذكور. مما يشير بأن الإناث أكثر استجابة وتعاونًا فيما يتعلق بالمشاركة في إجراء البحوث، فضلًا عن أن ذلك يسمح بتنوع الاستجابات والوقوف على دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقًا للفرقة

الفرقة	ك	%
الثالثة	٢٢٤	٤٦,٦٦
الرابعة	٢٢٢	٤٦,٢٥
الخامسة	٣٠	٦,٢٥
السادسة	٤	٠,٨٤
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يشير الجدول رقم (٢) المتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقًا للفرقة إلى، أن الغالبية العظمي من مفردات العينة ينتمون إلى الفرقة الثالثة، وتبلغ نسبتهم (٤٦.٦٦%)، يليهم الذين ينتمون إلى الفرقة الرابعة، وتبلغ نسبتهم (٤٦.٢٥ %)، ثم يليهم الذين ينتمون إلى الفرقة الخامسة وتبلغ نسبتهم (٦.٢٥ %)، وأن الطلاب الذين ينتمون إلى الفرقة السادسة وهم قلة تبلغ نسبتهم (٠.٨٤ %).

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقًا للكلية

الكليات	ك	%
آداب	١٦١	٣٣.٥٢
هندسة	٣٩	٨.١
تربية	٥٦	١١.٦٧
زراعة	٤١	٨.٥٥

الكليات	ك	%
علوم	٢٠	٤.١٧
تجارة	٦٣	١٣.١٣
طب	٣٣	٦.٨٧
حاسبات ومعلومات	٥	١.٠٥
صيدلة	١٧	٣.٥٤
سياحة وفنادق	٣٤	٧.٠٩
تمريض	٩	١.٨٧
فنون	٢	٠.٤١
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا للكلية، أن كلية الآداب جاءت بالمرتبة الأولى وتبلغ نسبتهم (٣٣.٥٢ %)، بينما جاءت كلية التجارة بالمرتبة الثانية وتبلغ نسبتهم (١٣.١٣ %)، في حين جاءت كلية التربية بالمرتبة الثالثة وتتبلغ نسبتهم (١١.٦٧ %)، كما جاءت كلية الزراعة بالمرتبة الرابعة وتبلغ نسبتهم (٨.٥٥ %)، وجاءت كلية هندسة بالمرتبة الخامسة وتبلغ نسبتهم (٨.١ %)، وجاءت كلية سياحة وفنادق بالمرتبة السادسة وتبلغ نسبتهم (٧.٠٩ %)، وجاءت كلية طب بالمرتبة السابعة وتبلغ نسبتهم (٦.٨٧ %)، وجاءت كلية علوم بالمرتبة الثامنة وتبلغ نسبتهم (٤.١٧ %)، وجاءت كلية صيدلة بالمرتبة التاسعة وتبلغ نسبتهم (٣.٥٤ %)، وجاءت كلية تمريض بالمرتبة العاشرة وتبلغ نسبتهم (١.٨٧ %)، وجاءت كلية حاسبات ومعلومات بالمرتبة الحادية عشر وتبلغ نسبتهم (١.٠٥ %)، وجاءت فنون بالمرتبة الثالثة عشر وتبلغ نسبتهم (٠.٤١ %). مما يشير إلى تنوع العينة وشمولها مختلف التخصصات بالجامعة، مما يثري نتائج البحث بمعلومات وبيانات تسهم في معالجة موضوعه.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مفردات عينة وفقًا طبيعة الدراسة بالجامعة

طبيعة الدراسة بالجامعة	ك	%
نظرية خالصة	٢١٢	٤٤.١٦
عملية تطبيقية	٢٦٨	٥٥.٨٤
الإجمالي	**٤٨٠**	**١٠٠**

يبين لنا الجدول رقم (٤) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لطبيعة الدراسة بالجامعة، أن مفردات العينة الذين ينتسبون لكليات ذات طبيعة دراسة عملية تطبيقية تبلغ نسبتهم (٥٥.٨٤ %)، في حين أن (٤٤.١٦ %) من مفردات عينة الدراسة ينتسبون لكليات ذات طبيعة دراسة نظرية خالصة.

ثانيًا- الجامعة وتنمية مهارتي التخيل والتفكير المستقبلي للطلاب:

جدول رقم (٥)

يوضح آراء عينة الدراسة في مدى اكتسابهم لمهارتي التخيل والتفكير المستقبلي

درجات اكتساب المهارة	ك	%
صغيرة	٦١	١٢.٧٢
متوسطة	٢٩٦	٦١.٦٦
كبيرة	١٢٣	٢٥.٦٢
الإجمالي	**٤٨٠**	**١٠٠**

يوضح الجدول رقم (٥) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لنسبة اكتسابهم لمهارة التفكير المستقبلي والتخيل من الجامعة، أن الغالبية العظمى من مفردات العينة اكتسبوا مهارة التفكير المستقبلي والتخيل بنسبة متوسطة وبلغت نسبتهم (٦١.٦٦ %)، بينما اكتسب (٢٥.٦٢ %) من مفردات عينة الدراسة مهارة التفكير المستقبلي والتخيل من الجامعة بنسبة كبيرة، في حين اكتسب (١٢.٧٢ %) من مفردات عينة الدراسة مهارة التفكير المستقبلي والتخيل من الجامعة بنسبة صغيرة. مما يشير إلى أن دور الجامعة في تنمية التفكير المستقبلي والتخيل يحتاج تفعيل أكثر مما هو موجود.

جدول رقم (٦)

يوضح آراء عينة الدراسة في مساعدات الجامعة للطلاب في مهارات المستقبل

المهارات	ك	%
التفكير في المستقبل	١٣٨	٣٧.٣٩
التخطيط للمستقبل	١٩٤	٥٣.١٣
استشراف المستقبل	٣٥	٩.٤٨
الإجمالي	**٣٦٩**	**١٠٠**

يوضح الجدول رقم (٦) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لمساعدات الجامعة للطلاب في مهارة التفكير للمستقبل، إن الغالبية العظمى من مفردات العينة يرون أن الجامعة تساعد الطلاب في مهارة التخطيط المستقبلي وتبلغ نسبتهم (٥٣.١٣ %)، بينما يري (٣٧.٣٩ %) من مفردات عينة الدراسة أن الجامعة تساعد الطلاب في مهارة التفكير في المستقبل، ويرى (٩.٤٨ %) من عينة الدراسة أن الجامعة تساعد الطلاب في مهارة التنبؤ بالمستقبل.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أحمد صالح نهابة، ٢٠٢١م) حيث كانت درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية في العراق لمهارة التخطيط المستقبلي عالية، وكانت درجة امتلاكهم لمهارة التوقع " التنبؤ" المستقبلي متوسطة، كما تتفق مع دراسة (سرمد إبراهيم وماجدة هليل، ٢٠٢٠م) حيث توصلت إلى أن مهارة التخطيط المستقبلي هي المهارة الأكثر شيوعًا لدى عينة البحث، كما اتفقت مع دراسة (إبراهيم بن مقحم، ٢٠١٩م) حيث توصل إلى أن مهارة التوقع (التنبؤ) المستقبلي جاءت بالمرتبة الأخيرة كما جاءت في الدراسة الحالية.

جدول رقم (٧) يوضح آراء عينة الدراسة في أهم جوانب الحياة التي ساهمت الجامعة في التفكير فيها في المستقبل

الاستجابات	ك	%
مستقبلي الدراسي	٩٧	٢٠.٢٠
مستقبلي الوظيفي	٢٢٣	٤٦.٤٦
السفر للعمل بالخارج	٨٨	١٨.٣٤
العمل داخل بلدي	٣٥	٧.٢٩
الزواج	٣٧	٧.٧١
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يشير الجدول رقم (٧) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لأهم جوانب الحياة التي ساهمت الجامعة في التفكير فيها بجدية في المستقبل إلى أن أغلب العينة يرون أن الجامعة جعلتهم يفكرون بجدية في مستقبلهم الوظيفي وتبلغ نسبتهم (٤٦.٤٦ %)، في حين يرى (٢٠.٢٠ %) من مفردات العينة أن الجامعة جعلتهم يفكرون بجدية في مستقبلهم الدراسي، بينما يرى (١٨.٣٤ %) من مفردات عينة الدراسة أن الجامعة جعلتهم يفكرون بجدية في السفر للعمل بالخارج، كما يرى (٧.٢٩ %) من مفردات

عينة الدراسة أن الجامعة جعلتهم يفكرون بجدية في العمل داخل البلد، بل يرى (٧.٧١%) من مفردات عينة الدراسة أن الجامعة جعلتهم يفكرون بجدية في الزواج. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية لورانس والتي ترى أن العملية التعليمية واكتساب المعرفة العلمية تسهم في تنمية مهارت الطلاب على توقع التحديات المستقبلية وطرح حلول مناسبة لها والتي تسهم بدورها في تنمية مهارات الاستشراف المستقبلي.

جدول رقم (٨) يوضح آراء عينة الدراسة في أوجه الأنشطة التي ساهمت في صقل مهارة استشراف المستقبل

الأنشطة الجامعية	ك	%
المناقشات بين الأساتذة والطلاب	١٢٤	٢٥.٨٣
المحاضرات	١٩٤	٤٠.٤١
الأنشطة الطلابية	٦٦	١٣.٧٥
الأسر الطلابية	٢٤	٥
اتحاد الطلاب	٢٥	٥.٢٠
الامتحانات	٢٦	٥.٤٤
الرحلات والمعسكرات والجوالة	٢١	٤.٣٧
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يشير الجدول رقم (٨) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا لأوجه الأنشطة التي ساهمت في صقل مهارة استشراف المستقبل لديهم إلى أن المحاضرات جاءت في المرتبة الأولى كأكثر الأنشطة التي ساهمت في صقل مهارة استشراف في المستقبل لديهم وبلغت نسبتهم (٤٠.٤١ %)، بينما جاءت في المرتبة الثانية معاملة الأساتذة وبلغت نسبتهم (٢٥.٨٣ %) من إجمالي العينة وجاءت في المرتبة الثالثة الأنشطة

الطلابية وبلغت نسبتهم (١٣.٧٥ %) من إجمالي العينة وجاءت الامتحانات في المرتبة الرابعة بنسبة (٥.٤٤ %) وجاءت الاتحادات الطلابية في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٢٠ %) من إجمالي العينة وجاءت في المرتبة السادسة الأسر الطلابية بنسبة (٥ %) من إجمالي العينة، بينما جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الرحلات والمعسكرات والجوالة بنسبة (٤.٣٧%) من إجمالي العينة. وتتفق هذه النتيجة مع قضايا نظرية لورانس والتي ترى أن التعلم والانفتاح المعرفي يسهم في توقع السيناريوهات المستقبلية، وكذلك وضع تلك السيناريوهات في المسار الصحيح. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد صالح، ٢٠٢١)

ثالثًا – الجامعة وتنمية مهارة التخطيط المستقبل وحل المشكلات للطلاب:-

جدول رقم (٩) يوضح آراء عينة الدراسة في الأنشطة التعليمية التي ساهمت في تنمية التخطيط للمستقبل

الأنشطة الجامعية	ك	%
المحاضرات	١٦١	٣٣.٥٤
التدريبات العملية	١٦٠	٣٣.٣٣
المناقشات بين الأساتذة والطلاب	١١٠	٢٢.٩٢
أثناء إعداد مشروعات التخرج	٤٩	١٠.٢١
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) الخاص بالأنشطة التعليمية التي ساهمت في تنمية مهارة التخطيط للمستقبل أن المحاضرات جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٥٤ %) من إجمالي عينة الدراسة وجاءت التدريبات العملية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣٣%) من إجمالي عينة الدراسة في حين أن المناقشات بين الأساتذة والطلاب

جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢.٩١ %) من إجمالي عينة الدراسة بينما جاء إعداد مشروعات التخرج. في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠.٢١ %) من إجمالي عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أندرو ماكلويد والتي ترى أن الاستشراف والتفكير المستقبلي له دور كبير في التحصيل الأكاديمي. فالأفراد الذين تفكيرهم سلبي يعانون من ارتفاع توقع الفشل وانخفاض التحصيل الدراسي. واتفقت هذه الدراسة كذلك مع دراسة (شعبان عبد العظيم، ٢٠٢١)

جدول (١٠)

يوضح آراء عينة الدراسة في نوعية المجال الذي يخطط له نتيجة للاستفادة من مهارة التخطيط لمستقبل.

المجالات الحياتية	ك	%
المجال التعليمي والبحثي	١٢٨	٢٦.٦٧
المجال الأسري والاجتماعي	٨٦	١٧.٩١
المجال المهني	٢١٣	٤٤.٣٧
المجال الاقتصادي	٥٣	١١.٠٤
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا لنوعية المجال الذي يخطط له نتيجة للاستفادة من مهارة التخطيط المستقبلي، أن الغالبية العظمى من مفردات العينة قد استفادوا من مهارة التخطيط للمستقبل في تخطيطهم في المجال المهني وتبلغ نسبتهم (٤٤.٣٧ %)، بينما استفاد (٢٦.٦٧ %) من إجمالي عينة

الدراسة من مهارة التخطيط للمستقبل في تخطيطهم في المجال التعليمي والبحثي، في حين استفاد (١٧.٩١ %) من إجمالي عينة الدراسة من مهارة التخطيط للمستقبل في تخطيطهم في المجال الأسري والاجتماعي، كما استفاد (١١.٠٤ %) من إجمالي عينة الدراسة من مهارة التخطيط للمستقبل في تخطيطهم في المجال الاقتصادي. وتتفق هذه النتيجة مع منظور لورانس نحو التخطيط المستقبلي، حيث يرى أن التخطيط هو من أهم الركائز للانطلاق إلى التفكير المستقبلي، فمن خلاله يحدد الفرد أهدافه، ويجمع المعلومات عن مشاريعه وطموحاته.

جدول رقم (١١) يوضح آراء عينة الدراسة في المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب على مهارة استشراف المستقبل

المشكلات	ك	%
بك أنت	٧٣	٢٣.٩٣
النظام التدريبي بالجامعة	١١٣	٣٧.٠٥
ضعف الإمكانات المادية والبشرية	٥٣	١٧.٣٨
ضعف اهتمام الأساتذة بهذه المهارة	٣١	١٠.١٦
ضعف مستوى التواصل بين الأساتذة والطلاب	٣٥	١١.٤٨
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠

يبين لنا الجدول رقم (١١) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب على مهارة الاستشراف والتخطيط للمستقبل أن المشكلات المرتبطة بالنظام التدريبى جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٠٥%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين جاءت المشكلات المتعلقة بالطلاب أنفسهم في المرتبة الثانية

بنسبة (٢٣.٩٣ %) من إجمالي عينة الدراسة وجاء ضعف الإمكانيات المادية والبشرية في المرتبة الثالثة نسبة (١٧.٣٨ %) من إجمالي عينة الدراسة في حين جاء ضعف مستوى التواصل بين الأساتذة والطلاب في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٤٨ %) من إجمالي عينة الدراسة. بينما جاء ضعف اهتمام الأساتذة بمهارة التخطيط للمستقبل في المرتبة الأخيرة من الاستجابات. بنسبة (١٠.١٦) من إجمالي العينة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (عماد صادق ٢٠٢١، الصغير ٢٠٢١)

جدول رقم (١٢) يوضح آراء عينة الدراسة في أهم المشكلات التي ساعدتهم مهارة استشراف المستقبل في التعامل معها

أنماط المشكلات	ك	%
مشكلات دراسية	١٠٣	٣٠.٤٧
مشكلات أسرية	١٢٧	٣٧.٥٧
مشكلات اقتصادية	٥٠	١٤.٧٩
مشكلات علاقتيه	٣٨	١١.٢٤
مشكلات صحية	٢٠	٥,٩٣
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠

يبين لنا الجدول رقم (١٢) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا لأهم المشكلات التي ساعدتهم مهارة استشراف المستقبل في التعامل معها، أن (٣٧.٥٧ %). من مفردات عينة الدراسة يرون أن مهارة استشراف المستقبل ساعدتهم في التعامل مع المشكلات الأسرية وإيجاد حلول لها، بينما يرى (٣٠.٤٧ %) من مفردات عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل ساعدتهم في التعامل مع المشكلات الدراسية وإيجاد حلول لها، في حين يرى (١٤.٧٩ %) من مفردات عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل

ساعدتهم في التعامل مع المشكلات الاقتصادية وإيجاد حلول لها، كما يرى (١١.٢٤) من مفردات عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل ساعدتهم في التعامل مع المشكلات العلاقتية وإيجاد حلول لها، بل يرى (٥.٩٣ %) من مفردات عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل ساعدتهم في التعامل مع المشكلات الصحية وإيجاد حلول لها. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية لورانس والتي ترى أن التخيلات المستقبلية قد تتضمن حلولًا واختراعات وابتكارات، وتفسح للفرد مجالًا أوسع لرؤية غير عادية للأمور. واتفقت هذه النتيجة كذلك مع دراسة كل من (لينا على ٢٠١٠، أحلام عبد العظيم ٢٠١٤، محمود كمال على ٢٠١٩).

رابعا – الجامعة وتنمية مهارة التوقع المستقبلى:

جدول رقم (١٣)

يوضح آراء عينة الدراسة في تدريبهم على مهارة استشراف المستقبل

التدريب على المهارة	ك	%
لم يتم تدريبي مطلقا	٩٦	٢٠
تم تدريبي بشكل صغير	١١٦	٢٤,١٧
تم تدريبي بشكل متوسط	٢١٦	٤٥
تم تدريبي بشكل كبير	٥٢	١٠,٨٣
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٣) المتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقًا لتدريبهم على مهارة استشراف المستقبل أن الغالبية العظمي من إجمالي عينة الدراسة يرون أنهم تم تدريبهم على مهارة استشراف المستقبل بشكل متوسط وبلغت نسبتهم (٤٥ %) من

إجمالي عينة الدراسة، في حين أن (٢٤.١٧ %) من إجمالي عينة الدراسة يرون أنهم تم تدريبهم على مهارة استشراف المستقبل بشكل صغير، بينما قال (٢٠ %) من مفردات عينة الدراسة إنهم لم يتم تدريبهم مطلقًا على مهارة استشراف المستقبل، بينما ذكر (١٠.٨٣ %) من إجمالي عينة الدراسة أنهم تم تدريبهم على مهارة استشراف المستقبل بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الدور، والتي ترى أن الأدوار تكون متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة هدفها بصورة جيدة والعكس صحيح، وأن تناقض الأدوار يشير إلى عدم قدرة المؤسسة على القيام بدورها بشكل جيد.

جدول رقم (١٤) يوضح آراء عينة الدراسة في أهم المجالات التي استفادوا فيها من مهارة استشراف المستقبل

المجالات التي استفاد فيها الطلاب من هذه المهارة	ك	%
توقع الأحداث الشخصية في حياتي	٦٦	١٣.٧٥
توقع علاقاتي بزملائي	٧٨	١٦.٢٥
توقع مستقبلي الدراسي	١١٢	٢٣.٣٣
توقع مستقبلي المهني	١٧٦	٣٦.٦٧
توقع تحسن ظروفي الاقتصادية	٤٨	١٠
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا لأهم المجالات التي استفادوا فيها من مهاره استشراف المستقبل، أن توقع المستقبل المهني جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٦٧ %) من إجمالي العينة، وأن توقع المستقبل الدراسي جاء

في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٣٣ %) من إجمالي العينة، بينما جاء توقع العلاقات بالزملاء في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٢٥ %) من إجمالي العينة، في حين جاء توقع الأحداث الشخصية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٧٥ %) من إجمالي عينة الدراسة وجاء توقع الظروف الاقتصادية في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (١٠ %) من إجمالي عينة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية لورانس والتي ترى أن الاستشراف المستقبلي نشاط عقلي يتأهل من خلاله وضع توقعات للتحديات التي ستواجهه في المستقبل وتتفق كذلك هذه النتيجة مع دراسة كلا من (إبراهيم الزوبعي، ١٩٩٥ – Talat Islam 2019).

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع مفردات العينة وفقًا لتصوراتهم إزاء إفادة المقررات لهم في تنمية مهارة الاستشراف

المتغيرات	ك	%
مفيدة بدرجة صغيرة	١١٨	٢٤.٥٨
مفيدة بدرجة متوسطة	٢٨٢	٥٨.٧٥
مفيدة بدرجة كبيرة	٨٠	١٦.٦٧
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يبين لنا الجدول رقم (١٥) الخاص توزيع مفردات العينة وفقًا لتصوراتهم ازاء إفادة المقررات لهم في تنمية مهارة الاستشراف، أن أغلب مفردات العينة يرون أن المقررات الدراسية كانت مفيدة في اكتساب مهارة استشراف المستقبل بدرجة متوسطة وبلغت نسبتهم (٥٨.٧٥) من إجمالي العينة، في حين يرى (٢٤.٥٨ %) من إجمالي

عينة الدراسة أن المقررات الدراسية كانت مفيدة في اكتساب مهارة استشراف بالمستقبل بدرجة صغيرة، بينما يرى (١٦.٦٦ %) من إجمالي عينة الدراسة أن المقررات الدراسية كانت مفيدة في اكتساب مهارة استشراف المستقبل بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية استرثمان والتي ترى أن الاستشراف يتم تشكيله وفق البناء المعرفي.

جدول رقم (١٦) يوضح آراء عينة الدراسة في حالة مهارة استشراف المستقبل الآن مقارنة بوضعها قبل الجامعة

المتغيرات	ك	%
قلت	٣٣	٦,٨٧
زي ما هي	١٨٣	٣٨,١٢
زادت	٢٦٤	٥٥
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٦) الخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لتصوراتهم لحالة مهارة استشراف المستقبل لديهم الآن مقارنة بوضعها قبل الجامعة، أن أغلب مفردات العينة يرون أن مهارة التنبؤ المستقبلي لديهم قد زادت مقارنة بمرحلة قبل دخولهم الجامعة، وتبلغ نسبتهم (٥٥ %) من إجمالي العينة، بينما يرى (٣٨.١٢ %) من إجمالي عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل لم تتغير بعد دخولهم الجامعة، في حين يرى (٦.٨٧ %) من إجمالي عينة الدراسة أن مهارة استشراف المستقبل لديهم قلت الآن مقارنة بقبل دخولهم الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شريف بن غذفه، ٢٠١٦م) حيث توصلت إلى أن الطالب الجامعي تحسنت لديه مجموعة من المهارات المعرفية بعد التحاقه بالجامعة.

جدول رقم (١٧) يوضح آراء عينة الدراسة في أهم المقترحات الخاصة بالجامعة والأساتذة وتسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم

المتغيرات	ك	%
زيادة عدد المحاضرات	٩٣	١٩.٣٧
حرص الأساتذة على مناقشات مع الطلاب	٧٢	١٥
التركيز على الجانب العملي	٧٠	١٤.٥٨
عمل أنشطة وندوات ومسابقات	٣٦	٧.٥
اهتمام الأساتذة بعملية التفكير المستقبلي	٤٨	١٠
مراعاة ظروف الطلاب	٢١	٤.٣٨
العمل على توعية أكثر	٤	٠,٨٤
أشراف الأساتذة والمعيديين على التدريب بشكل مستمر	٨٠	١٦.٦٧
التطوير الذاتي للأساتذة للتوافق مع تكنولوجيا العصر الحديث	٢٢	٤.٥٨
ترك الحرية للطلاب لأبداء أراءهم اتجاه الأحداث الجارية	٣٤	٧.٠٨
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٧) والخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لتصوراتهم لأهم مقترحات خاصة بالجامعة والأساتذة ويسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم أن اقتراح زيادة عدد المحاضرات جاء في المرتبة الأولى بنسبة (١٩.٣٧ %) من إجمالي العينة، بينما جاء اقتراح بإشراف الأساتذة والمعيديين على التدريب الخاص بتلك المهارة بشكل دائم في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٦٧ %) من إجمالي العينة، وفي المرتبة الثالثة جاء اقتراح إجراء مناقشات دائمة مع الطلاب من قبل الأساتذة بنسبة (١٥ %) من إجمالي العينة وجاء اقتراح التركيز على الجانب العملي في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٥٨ %) من إجمالي العينة، وجاء في المرتبة الخامسة اهتمام

الأساتذة بعملية التفكير المستقبلي (١٠ %) من إجمالي العينة، بينما جاء في المرتبة العاشرة والأخيرة مقترح اذكاء الوعي لدى الطلاب بأهمية التفكير المستقبلي ودوره في الارتقاء بهم وبمستقبلهم.

جدول رقم (١٨) يوضح آراء عينة الدراسة في أهم المقترحات الخاصة بالطالب الجامعي وتسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديه

المتغيرات	ك	%
الاهتمام بحضور المحاضرة باستمرار	٩٣	١٩,٣٧
الاشتراك في المسابقات والندوات والأنشطة	٣٦	٧,٥
تواصل مستمر بين الطلاب والأساتذة	٧٢	١٥
حضور الجزء العملي باستمرار	٧٠	١٤,٥٨
اهتمام الطلاب بقراءة الكتب	٤٢	٨,٧٥
عمل دراسات عليا والتخطيط للمستقبل	٣٢	٦,٦٧
زيارة الطلاب للأماكن التي تنمي معلوماتهم عن التفكير المستقبلي	٤٥	٩,٣٨
اطلاع الطلاب الدائم الجرائد لاكتسابهم معلومات عن التفكير المستقبلي	٩٠	١٨,٧٥
الإجمالي	٤٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٨) والخاص بتوزيع مفردات العينة وفقًا لتصوراتهم لأهم المقترحات الخاصة بالطالب الجامعي وتسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديه أن حضور الطلاب المحاضرات بانتظام جاء في المرتبة الأولى بنسبة (١٩.٣٧ %) من إجمالي العينة، بينما جاء اطلاع الطلاب الدائم على المراجع والكتب في المرتبة الثانية بنسبة (١٨.٧٥ %) من إجمالي العينة بينما جاء في المرتبة الثالثة تواصل

الطلاب المستمر مع الأساتذة بنسبة (١٥ %) من إجمالي العينة، وجاء حضور سكاشن العملي بشكل منتظم في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٥٨ %).

وفي المرتبة الخامسة جاء زيارة الطلاب للأماكن التي تثري معلوماتهم عن التفكير المستقبلي بنسبة (٩,٣٨ %) من إجمالي العينة، وجاء اهتمام الطلاب بقراءة الكتب في المرتبة السادسة بنسبة (٨.٧٥ %) من إجمالي العينة، بينما جاء مقترح الاشتراك في المسابقات والندوات والأنشطة في المرتبة السابعة بنسبة (٧.٥ %) من إجمالي العينة وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاء مقترح التحاق الطلاب بالدراسات العليا بنسبة (٦.٦٧) من إجمالي العينة.

عاشراً- استنتاجات عامة للدراسة:

انطلقت الدراسة الراهنة بهدف الإجابة عن سؤال رئيس مفاده: إلى اى مدى تسهم الجامعة في تنمية استشراف المستقبل؟ وانبثق من هذا السؤال أربعة أسئلة فرعية ولقد جاءت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأسئلتها كما يلي:

بالنسبة للسؤال الأول والذى مفاده:

- **ما دور الجامعة في إكساب الطلاب مهارة التخيل والتفكير المستقبلى؟**

أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلاب، اكتسبوا مهارة التفكير المستقبلي من الجامعة بنسبة متوسطة، وأشاروا إلى ضرورة اهتمام الجامعة بتنمية تلك المهارة لدى طلابها، وجاء إسهام الجامعة في إكساب الطلاب مهارة التخطيط المستقبلي في المرتبة الأولى، في حين جاء إكساب الطلاب مهارة استشراف المستقبل في المرتبة الأخيرة، وأفضى ذلك وفقا لتصورات الطلاب، إلى زيادة الاهتمام بالتفكير في المستقبل الوظيفي والدراسي، ومحاولة تحسين الأوضاع الاقتصادية في المستقبل، من خلال التفكير في السفر إلى الخارج، بينما احتل الزواج والعمل داخل الدولة معدلات منخفضة من استجابات الطلاب.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود بعض الأنشطة والتي ساهمت في صقل مهارة التخيل والتفكير المستقبلي للطلاب مثل المحاضرات والمناقشات مع الأساتذة والأنشطة الطلابية، والأنماط المتباينة من الاختبارات، والرحلات والمعسكرات، واتحاد الطلاب، علاوة على الأسر الطلابية.

ولتنمية مهارة التخيل والتفكير المستقبلي لدى الطلاب جاءت مقترحات الطلاب فيما يتعلق بالجامعة والأساتذة، تتضمن زيادة عدد المحاضرات، واستمرار إشراف الأساتذة والهيئة المعاونة على التدريب العملي، ومناقشات الأساتذة مع الطلاب، وزيادة فترات التدريب العملي، وزيادة الندوات والمسابقات بالجامعة، والسماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية، علاوة على ضرورة مواكبة الأساتذة لتكنولوجيا العصر والارتقاء بمستواهم العلمي.

وبخصوص مقترحات الطلاب لتنمية التفكير المستقبلي لديهم أشاروا إلى الاهتمام بحضور المحاضرات بانتظام، والاطلاع الدائم على الجرائد، والتواصل الإيجابي بين الأساتذة والطلاب، والانتظام في حضور التدريب العملي، وزيارة الأماكن التي تنمي بنيتهم الثقافية بمعلومات مفيدة عن التفكير المستقبلي، والاطلاع على الكتب والجرائد، والاشتراك في الأنشطة والمسابقات والندوات، علاوة على الالتحاق بالدراسات العليا بعد التخرج.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني والذي مفاده:

- **ما دور الجامعة في إكساب الطلاب لمهارة حل المشكلات؟**

كشفت نتائج الدراسة عن وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلاب والتي تضعف من اكتسابهم لمهارة الاستشراف المستقبلي بالدرجة المطلوبة وهذه المشكلات هي: نظام التدريب العملي بالجامعة، والمشكلات التي تتعلق بظروف خاصة بالطلاب،

وأخرى ترتبط بالإمكانات المادية والبشرية، وضعف التواصل بين الأساتذة والطلاب، علاوة على ضعف اهتمام بعض الأساتذة بتنمية مهارة التخطيط المستقبلي للطلاب. وأوضحت نتائج الدراسة كذلك أن اكتساب الأفراد لمهارة استشراف المستقبل وتنميتها، رافق وجودهم بالجامعة، وأن ذلك ساعدهم على تصور حلول للمشكلات السالفة، علاوة على التغلب على مشكلاتهم الأسرية، والدراسية، والمشكلات الاقتصادية الراهنة فضلًا عن المشكلات التي ترتبط بعلاقاتهم مع الآخرين.

وبخصوص الإجابة على السؤال الثالث والذى مفاده:

ما دور الجامعة في اكساب الطلاب لمهارة التخطيط المستقبلى؟

أوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب الطلاب لمهارة التخطيط المستقبلي جاءت في مقدمة المهارات التي اكتسبها الطلاب بعد الالتحاق بالجامعة، وأن هناك بعض الأنشطة التي يمارسونها داخل الجامعة، وهي التي تسهم في الارتقاء بهذه المهارة وأن هذه الأنشطة تشتمل على حضور المحاضرات، والتدريبات العملية، والمناقشات بين الأساتذة، وإعداد الأبحاث ومشروعات التخرج. وكل ذلك أفضى إلى زيادة اهتمام الطلاب باستشراف مستقبلهم المهني، والتعليمي، والزواجي، علاوة على التفكير في أوضاعهم الاقتصادية في المستقبل.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الرابع والذى مفاده:

- **ما دور الجامعة في إكساب الطلاب لمهارة التوقع العلمى؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تم تدريبهم على مهارة استشراف المستقبل، وأن الأكثرية منهم تم تدريبهم بشكل متوسط، في مقابل قلة أشارت إلى تدريبهم بشكل كبير، وأشاروا إلى أن تنمية مهارة استشراف المستقبل لديهم ساهم بدرجة كبيرة في توقعهم لمستقبلهم المهني، والدراسي، وعلاقتهم بالأخرين، وكذلك

توقع الأحداث المستقبلية التي يتوقع أن تحدث لهم في المستقبل علاوة على توقعهم لأوضاعهم الاقتصادية في المستقبل، وأن الغالبية العظمى منهم أقروا، بأن المقررات الدراسية التي درسوها في الجامعة أفادتهم بدرجة متوسطة في إكسابهم مهارة الاستشراف في تعاملهم مع مشكلاتهم الأسرية، والدراسية بشكل كبير، وأن فهم واكتساب مهارة استشراف المستقبل زادت لديهم بدخولهم الجامعة وفقا لتصورات الغالبية العظمى منهم.

توصيات الدراسة:

١ – التوصيات العملية:

من واقع النتائج التي استخلصها الباحثان من الدراسة الراهنة أمكن صوغ بعض التوصيات العملية التي تسهم في زيادة فاعلية دور الجامعة فيما يتعلق بإكساب الطلاب لمهارة التفكير المستقبلي، علاوة على تنمية تلك المهارة لدى الطلاب وهي:

- العمل على تطوير المقررات الدراسية بما يسمح لتطوير وتنمية مهارة الاستشراف المستقبلي.
- العمل على إضافة مقررات خاصة باستشراف المستقبل في كل الفرق الدراسية كما هو حادث في الدول المتقدمة.
- الاهتمام بالدراسات المستقبلية داخل الجامعات المصرية.
- العمل على إنشاء مركز للدراسات الاستشرافية في كل جامعة.
- الاهتمام بتكوين كوادر علمية متخصصة في الاستشراف المستقبلي.
- تشجيع الباحثين الشبان على الالتحاق بحقل الاستشراف المستقبلي.
- إضافة أكثر من مقرر دراسي لتنمية مهارة التفكير المستقبلي.

- إذكاء الوعي الاجتماعي للطلاب فيما يتعلق بأهمية الاستشراف المستقبلي من خلال عقد الندوات والمحاضرات العامة المتكررة.

٢- التوصيات العلمية:

اتضح للباحثين أن هناك بعض الموضوعات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تصلح لدراسات مستقبلية في إطار علم الاجتماع والتي لم يستطع أن يسلط الضوء عليها نظراً لظروف المساحة المتاحة للدراسة الراهنة وهذه الموضوعات هي:

- الثورة الصناعية الرابعة ومستقبل التعليم الجامعي في مصر.
- الثورة الرقمية ومستقبل المناهج الجامعية.
- آليات تنمية مهارات الاستشراف المستقبلي في المناهج الدراسية بالجامعات المصرية.
- السيناريوهات المتوقعة للتعليم الجامعي في مصر.
- مستقبل الجامعات الأهلية والخاصة في مصر في إطار التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم.
- مستقبل التعليم عن بعد في الجامعات المصرية في إطار أزمة كورونا.
- الآثار الاجتماعية المترتبة على قلق المستقبل لطلاب الجامعات المصرية.

الهوامش

١- صبحى، طارق على حسن (٢٠١٨): دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٢، العدد ٥٩، ص ص ٤٣١- ٤٣٢.

٢- يونس، مجدى محمد (٢٠١٥): دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتى: دراسة ميدانية بجامعة القصير، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، اليمن، مج ٨، ع ٢١، ص ص ١٢٥- ١٢٦.

٣- عبود، زينب هاشم (٢٠٢١، مايو): دور الجامعة في خدمة المجتمع، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢، ص ص ٦٥- ٧٩.

٤- الدواى، عبد الرزاق (٢٠١٢): مجتمع المعرفة.. معالم رؤية تكنولوجية جديدة للعالم، عالم الفكر، الكويت، المجلد ٤٠، ص ٩٥.

٥- أنتونى جيدنز (بمساعدة كارين بيردسال) (٢٠٠٨): علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ص ٤٧.

٦- أبو زيد، أحمد (٢٠١٠): " الاهتمام بالمستقبل " في مستقبليات، كتاب العربي رقم ٨٠، إبريل. ص١٢

٧- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠٢١/٢٠٢٠م متاح على

https:// www.capmas.gov.eg

٨- بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص٣٩٥.

٩- غيث، محمد عاطف (١٩٩٧): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٧، ص ص ٣٩٠-٣٩٣.

١٠- إبراهيم، آمال محمد (٢٠١٩): تفعيل دور الجامعة في مواجهة مظاهر الانحراف الفكري المجتمعي في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكرى في الشريعة الإسلامية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلد ٣٥، العدد ٥، ص ١٠٧.

١١- المخرم، عبد الكريم مختار على (٢٠١٦): دور الجامعة في خدمة المجتمع ومتطلبات تحقيقها: رؤى مقترحة، مجلة أنوار المعرفة، كلية الآداب والتربية جامعة الزيتونة، لبيا المجلد س١، ع ١ص ص ٧٢- ٩٢.

12- Salotti, Jaen Marc(2004): Futurologue appliquée, propostion de stage Master Rechercher Sciences université victor segalen de la cognization niveau 2 Bordeaux 2 , pp. 1- 6.

13- Commission T. I. C. E Inter – unions (2004): Etude prospective ' la journée d,un professear de prépas en 2008 janvier, p 8 www eprep. org

١٤- خلف، محمد أحمد والعباجى، ندى فتاح زيدان (٢٠٢٠): تصميم برنامج تربوى لتنمية استشراف المستقبل وفقا لنظرية TRIZ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل، ع ٥٦، ص٩١، ص ص٨٠- ١٠٦

١٥- فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠١٨): برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبنى على المعرفة لتنمية مهارات استشراف المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول).ص١٤.

١٦- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم (١٩٩٥): دور الجامعة في تنمية شخصية الطالب، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد ٩.

١٧- عبد العال، ماهر (٢٠٠٤): دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية، حوليات أداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مجلد٣٢.

١٨- قيطة، نهلة عبد القادر إبراهيم (٢٠١١): دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

١٩- عبد الرزاق، لميس نديم (٢٠١٤): دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشرين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق، كلية التربية.

٢٠- شريفة بن غذفة (٢٠١٦) دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطالبة، رؤية ميدانية بجامعة سطيف، مجلة تنمية المارد البشرية، العدد ١٠.

٢١- فوزي، أحمد سمير (٢٠١٧): دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد١٧٥، الجزء الثالث.

٢٢- عبد الهادي، سحر إسماعيل محمد (٢٠١٧): أداة لتفعيل مفهوم الجامعات الذكية في الجامعات المصرية، مجلة البحوث الحضرية، جامعة القاهرة، كلية التخطيط العمراني والإقليمي.

٢٣- الجريتلي، سلوى محمد التابعي (٢٠١٧): دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، العدد٢١.

24- Ingrid Wakkee &others (2019): The university's role in sustainable development: Activating entrepreneurial scholars as agents of change, technological forecasting &social change 141(2019) pp 195- 205.

25- Talat Islam (2019) Cultivating Entrepreneurs: Role of the university Environment, Locus of control and self – efficacy, procedia computer science 158 pp 642- 644.

26- Elena Fuster & others (2019): The emerging role of university spin- off companies in developing regional enter preneurial university ecosystems: The case of Andalusia , Technological forecasting &Social change 141 (2019) 219- 231.

٢٧- حسين، محمد بن شحات (٢٠٢٠): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الدراسات العليا التربوية، العدد٢٠.

28- lbertoferraris , Zhanna Belgaeva , Stefano Bresciani (2020),The role of universities in the smart city innovation: multistakeholder integration and engagement perspectives. Journal of Business Research 119 (2020) 163- 171.

29 -Krisztina Horvath & Jasmina Berbegal (2020): The role of universities on the consdidation of knowledge – based sectors: Aspatial econometric analysis of KIBS formation rates in Spanish regions , socio- Economic planning sciences. http:// www Elsevier. com \ locate \ seps. pp 1- 11 .

٣٠- عبود، زينب هاشم (٢٠٢١): دور الجامعة في خدمة المجتمع، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، العدد ٢١.

31- Eddie Blass (2008): Future Skills and current realities How the psychological (Jungian) type of European business leaders relates to the needs of the future , futures 40 (2008) pp822- 833. www. Elsevier. com \locate \ futures.

٣٢- لينا على أبو صفية (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مسنتد إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، قدمت استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الأردينة، كلية الدراسات العليا.

33- Rob Wilson (2013): Skills anticipation – The Future of work and education International Journal of Educational Research 61 (2013) pp 101-110. www.elsevier. com \ locate \ ijedures.

٣٤- مبروك، أحلام عبد العظيم (٢٠١٤): مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدى معلمات التربية الأسرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٦، ص ٢٧٧- ٣٢٠

35- Tarja Meristo & Jukka Laitinen (2015): Future Skill profiles – a key to Renew Marine industry The XXVI CONFERENCE – SHAPING The forntiers of Innovation Management Budapest , Hungaryon 14- 17 June. www. ispim. org. pp 1- 10.

٣٦- معبد، محمود كمال على (٢٠١٩) بعنوان فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٢، ص ص١-٨

٣٧- حافظ، ارتقاء يحيي (٢٠١٩): التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٢، العدد ٣.

٣٨- الرقابي، جميلة سليمان سلامة (٢٠١٩): فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط كلية التربية، مجلد ١، عدد ٣.

٣٩- إبراهيم بن مقحم (٢٠١٩): تحليل محتوي مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية ، مجلد ٣٣، عدد ١٣١.

٤٠- عبد الحسين، سرمد إبراهيم (٢٠٢٠): علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العدد الخامس.

٤١- خلف، محمد أحمد، والعباجى، ندى فتاح زيدان (٢٠٢٠) تصميم برنامج تربوى لتنمية استشراف المستقبل وفقا لنظرية تريزلدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل، ع ٥٦، ص ص ٨٣- ١٠٦.

٤٢- كفافي، حنان مصطفى، ومحمد، إيمان مصطفى (٢٠٢٠)[١]:تصور مقترح لتنمية ثقافة الدراسات المستقبلية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، العدد ١٨٧، الجزء الأول يوليو، ص ص ٢٩٠- ٣٤٨.

٤٣- سعداوى، هنية عبدالله بن سراج (٢٠٢٠): استشراف المستقبل والمرونة المعرفية لدى طالبات جامعات أم القرى في ضوء نموذج مايكوسا، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد ٢٣٠، ديسمبر، ص ص ١٠٩- ١٣٤

44- Anna Kononiuk & others(2021): Teaching foresight and futures Literacy and Its Integration into university curriculum. FOR ESiGHt ANDSTI GOVERNANCE vol , 15 No 3.

٤٥- الصغير، أحمد حسين (٢٠٢١): الجامعات المصرية وتحقيق متطلبات وظائف المستقبل في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٨٨، ص ص ١-٢٢.

٤٦- جعفر، عماد صادق (٢٠٢١): معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد ٦.

47- Olga Ivanova & others (2021): Thewheel of science: A model for manging scientific activities in higher education as a factor in developing flexible skills of the youth in the region , thinking skills and Greativity 42 100928.www.elsevier. com \ locate \ tsc.

٤٨- أحمد، شعبان عبد العظيم، استخدام بعض استراتيجيات الحمل المعرفي في المتقدمة في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد ٣٦، العدد ١.

٤٩- نهابة، أحمد صالح (٢٠٢١): درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٩.

50- Esin Gerit & Nuray Simsek (2021): Asocial skills development Training programme to improve adolescents psychological resilience and emotional intelligence level. Archives of psychiatric Nursing 36 610-616. www. Elsevier. com \ locate \ apnu.

٥١- للمزيد حول التوجه النظري انظر:

- جونثان تيرنر (١٩٩٩): بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمة محمد سعيد فرح، الإسكندرية، منشأة المعارف، ص ص ١٩٩- ٢٧٦.

- جراهام كينلوتش (١٩٩٧): تمهيد في النظرية الاجتماعية تطورها ونماذجها الكبرى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ص ٢١٩-٢٥٥.

- تشيرتون، ميل، براون، وان (٢٠١٢): علم الاجتماع النظرية والمنهج، ترجمة، هناء الجوهرى، المركز القومى للترجمة، القاهرة، العدد ٢٠٧٥، ص ص ٨٧- ٩٠.

- فشيكه، عائشة محمد بن مسعود (٢٠٠٩): نظرية الدور: المفاهيم الأساسية وأبعاد التحليل، مجلة كلية الآداب، العدد ١٢، ص١٦٠.

- زلاقي، حبيبة (٢٠١٨): نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد ١٧، ص ٧٧٢.

- عبد الحسين، سرمد إبراهيم والعلي، ماجدة هليل (٢٠٢٠): علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، العدد ٥، ص ١٢.
- حافظ، ارتقاء يحيي والجبوري، على محمود (٢٠١٩): التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٢، العدد ٣ ، ص ص٧٢٩، ٧٢٨.
- التواب، ناجي محمود وآخرون (٢٠١٨): التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤، العدد ١٠٠، ص ص ٨١٨- ٨١٦.

المراجع

أولًا- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، آمال محمد (٢٠١٩): تفعيل دور الجامعة في مواجهة مظاهر الانحراف الفكري المجتمعى في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكرى في الشريعة الإسلامية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلد ٣٥، العدد ٥.
- إبراهيم بن مقحم (٢٠١٩): تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، مجلد ٣٣، عدد١٣١.
- أبو زيد، أحمد (٢٠١٠): " الاهتمام بالمستقبل " في مستقبليات، كتاب العربي رقم ٨٠، إبريل.
- أحمد، شعبان عبد العظيم، استخدام بعض استراتيجيات الحمل المعرفي في المتقدمة في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد ٣٦، العدد١.
- الدواى، عبد الرزاق (٢٠١٢): مجتمع المعرفة... معالم رؤية تكنولوجية جديدة للعالم، عالم الفكر، الكويت، المجلد ٤٠، ص ٩٥.
- الجريتلي، سلوى محمد التابعي (٢٠١٧): دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، العدد٢١.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م متاح على:

https:// www.capmas.gov.eg

- الرقابي، جميلة سليمان سلامة (٢٠١٩): فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط كلية التربية، مجلد ١، عدد ٣.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم (١٩٩٥): دور الجامعة في تنمية شخصية الطالب، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد ٩.
- الصغير، أحمد حسين(٢٠٢١): الجامعات المصرية وتحقيق متطلبات وظائف المستقبل في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٨٨، ص ص ١-٢٢.
- المخرم، عبد الكريم مختار على (٢٠١٦): دور الجامعة في خدمة المجتمع ومتطلبات تحقيقها: رؤى مقترحة، مجلة انوار المعرفة، كلية الآداب والتربية جامعة الزيتونة، لبيا المجلد س١، ع ١ص ص ٧٢- ٩٢.
- أنتونى جيدنز (بمساعدة كارين بيردسال) (٢٠٠٨): علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- تشيرتون، ميل، براون، وان (٢٠١٢): علم الاجتماع النظرية والمنهج، ترجمة، هناء الجوهري، المركز القومى للترجمة، القاهرة، العدد ٢٠٧٥.
- جعفر، عماد صادق (٢٠٢١): معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد ٦.
- جونثان تيرنر (١٩٩٩): بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمة محمد سعيد فرح، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- جراهام كينلوتش (١٩٩٧): تمهيد في النظرية الاجتماعية تطورها ونماذجها الكبرى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- حافظ، ارتقاء يحيي (٢٠١٩): التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٢، العدد ٣.

- حسين، محمد بن شحات (٢٠٢٠): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الدراسات العليا التربوية، العدد٢٠.
- خلف، محمد أحمد والعباجى، ندى فتاح زيدان (٢٠٢٠): تصميم برنامج تربوى لتنمية استشراف المستقبل وفقا لنظرية TRIZ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل، ع ٥٦، ص٩١، ص ص٨٠- ١٠٦
- زلاقي، حبيبة (٢٠١٨): نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد ١٧، ص ٧٧٢.
- سعداوى، هنية عبدالله بن سراج (٢٠٢٠): استشراف المستقبل والمرونة المعرفية لدى طالبات جامعات أم القرى في ضوء نموذج مايكوسا، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد ٢٣٠، ديسمبر، ص ص ١٠٩- ١٣٤
- شريفة بن غذفة (٢٠١٦) دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطالبة، رؤية ميدانية بجامعة سطيف، مجلة تنمية المارد البشرية، العدد ١٠.
- صبحي، طارق على حسن (٢٠١٨): دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٢، العدد ٥٩، ص ص ٤٣١- ٤٣٢.
- عبد الحسين، سرمد إبراهيم (٢٠٢٠): علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العدد الخامس.
- عبد الرزاق، لميس نديم (٢٠١٤): دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطينة، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشرين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق، كلية التربية.
- عبد العال، ماهر (٢٠٠٤): دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مجلد٣٢.
- عبد الهادي، سحر إسماعيل محمد (٢٠١٧): أداة لتفعيل مفهوم الجامعات الذكية في الجامعات المصرية، مجلة البحوث الحضرية، جامعة القاهرة، كلية التخطيط العمراني والإقليمي.

- عبود، زينب هاشم (٢٠٢١): دور الجامعة في خدمة المجتمع، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، العدد ٢١
- غيث، محمد عاطف (١٩٩٧): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٧.
- فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠١٨): برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبنى على المعرفة لتنمية مهارات استشراف المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول). ص١٤.
- فوزي، أحمد سمير (٢٠١٧): دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد١٧٥، الجزء الثالث.
- قيطة، نهلة عبد القادر إبراهيم (٢٠١١): دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- كفافي، حنان مصطفى، ومحمد، إيمان مصطفى (٢٠٢٠): تصور مقترح لتنمية ثقافة الدراسات المستقبلية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، العدد ١٨٧، الجزء الأول يوليو، ص ص ٢٩٠- ٣٤٨.
- لينا على أبو صفية (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مسنتد إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، قدمت استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الأردينة، كلية الدراسات العليا.
- مبروك، أحلام عبد العظيم (٢٠١٤): مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدى معلمات التربية الأسرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٦، ص ٢٧٧- ٣٢٠
- معبد، محمود كمال علي (٢٠١٩) بعنوان فاعلية وحدة تاريخية مطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعى بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٢، ص ص١-٨
- نهابة، أحمد صالح (٢٠٢١): درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٩.
- يونس، مجدى محمد (٢٠١٥): دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتى: دراسة ميدانية بجامعة القصير، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، اليمن، مج ٨، ع ٢١، ص ص ١٢٥- ١٢٦.

ثانيًا- المراجع باللغة الأجنبية:

- Anna Kononiuk et, al (2021): Teaching foresight and futures Literacy and Its Integration into university curriculum. FOR ESiGHt ANDSTI GOVERNANCE vol , 15 No 3.
- Commission T. I. C. E Inter – unions (2004): Etude prospective ' la journée d,un professear de prépas en 2008 janvier, p 8 www eprep. org
- Eddie Blass (2008): Future Skills and current realities How the psychological (Jungian) type of European business leaders relates to the needs of the future , futures 40 pp822- 833. www. Elsevier. com \locate \ futures.
- Elena Fuster et.al(2019): The emerging role of university spin- off companies in developing regional enter preneurial university ecosystems: The case of Andalusia , Technological forecasting &Social change 141 219- 231
- Esin Gerit & Nuray Simsek (2021): Asocial skills development Training programme to improve adolescents psychological resilience and emotional intelligence level. Archives of psychiatric Nursing 36 610- 616. www. Elsevier. com \ locate \ apnu.
- lbertoferraris, Zhanna Belgaeva, Stefano Bresciani (2020),The role of universities in the smart city innovation: multistakeholder integration and engagement perspectives. Journal of Business Research 119 163- 171.
- Ingrid Wakkee et, al (2019): The university's role in sustainable development: Activating entrepreneurial scholars as agents of change, technological forecasting &social change 141 pp 195- 205.
- Krisztina Horvath & Jasmina Berbegal (2020): The role of universities on the consdidation of knowledge – based sectors: Aspatial econometric analysis of KIBS formation rates in Spanish regions , socio- Economic

planning sciences. http:// www Elsevier. com \ locate \ seps. pp 1- 11.

- Olga Ivanova et,al (2021): Thewheel of science: A model for manging scientific activities in higher education as a factor in developing flexible skills of the youth in the region, thinking skills and Greativity 42 100928. www. elsevier. com \ locate \ tsc.
- Rob Wilson (2013): Skills anticipation – The Future of work and education International Journal of Educational Research 61 (pp 101-110. www.elsevier. com \ locate \ ijedures.
- Salotti, Jaen Marc(2004): Futurologue appliquée, propostion de stage Master Rechercher Sciences université victor segalen de la cognization niveau 2 Bordeaux 2, pp. 1- 6.
- Talat slam2019) Cultivating Entrepreneurs: Role of the university Environment, Locus of control and self – efficacy, procedia computer science 158 pp 642- 644
- Tarja Meristo & Jukka Laitinen (2015): Future Skill profiles – a key to Renew Marine industry The XXVI CONFERENCE – SHAPING The forntiers of Innovation Management Budapest, Hungaryon 14- 17 June. www. ispim. org. pp 1- 10.